دائمًا الى الامام

عن الادارة

تتشرف دار المعرض بان تعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ، وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي العصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفة قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

معمل الحفر الزنكوغرفي

ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملوّن « تريكرومي » الذي يقوم فنان مخصوص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس وحباً بترويج هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل اسعار الحفر في غاية المهاودة .

مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار المعرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ قيصرا لجميّل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن واجمل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية، وسيكون هذا المكتب معرضاً دائمًا نعرض فيه رسوم الفنان جميّل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة المعرض فقد عرفت واشتهرت باتقان العمل ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك، وسيزيد في شهرتها الفنية ما أدخل على معمل الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين

وان مطبعة المعرض تملك اوسع واتقن واجمل مجموعة من الحروف الافرنجية والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولها عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلصق هذه الاعلانات تشهد لها بالتفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .

المعرض



سليم بك تقلا   كامل بك حميه

بمناسبة تبادلهما الوظيفة وقد اصبح الاول محافظ طرابلس والثاني محافظ بيروت

العدد ١٠٩٠

السنة الخامسة عشرة

المعرض

٢٧ كانون الاول ١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور

AL-MAARAD

المدير المسؤول: ميشال ابو شهلا

حديث المدينة

المرشحون للرئاسة

صادفت منذ ايام قليلة صديقاً لي فقال وهو يشدّ عليّ اصابعي بقبضة يده ·

— ما هي اخبار الرئاسة في هذه الايام ؟

قلت — لا شيء ايها الصديق ! فما عليك الا ان تنتظر موعد الانتخاب ، وتصويت النواب فتأخذ الخبر الشافي من فم صندوقة الاقتراع ·

قال · دعك من هذا الكلام ! الست ممن يقرأون الصحف ؟ الا ترى هذه الحملة الشعواء التي تتبادلها بعض الصحف حول المرشحين للرئاسة ؟ الم تطالع كلمات النقد والطعن التي اطلقتها صحف احدى الجبهتين عليّ مرشح الاكثرية في المجلس ، وقابلتها بمثلها صحف الجبهة الاخرى على المرشح الآخر ؟

قلت — بلى قرأتها ، وأي غرابة في الامر كي تتساءل عنها في تخصيص وعناية ·

قال : الا تعلم ان هذه الكتابة تجرح سمعة المرشحين وتهشم شخصيتهم ويتخذها الفرنسيون حجة على انحطاطنا السياسي وقحط لبنان بالرجال الاتقياء الصالحين ؟ ثم الا تعلم ان هذا التراشق والتطاعن بين صحف الجبهتين سيكون نتيجته تدخل السلطة لمصلحة مرشح جديد يفرضونه على النواب فرضاً ؟ ·

قلت : عليّ رسلك يا صديقي ولا تأخذ بحماقة بعض السخفاء الذين اعتادوا الكلام في كل موضوع ، والتفلسف حول كل قضية ، او الذين يستوحون الآراء من حاسة الشم وحركات العين والرأس ، وينشئون لك المقالات بل الاحكام المبرمة من وحي ابتسامة او من وهم اشارة · ان هؤلاء الناس لهم ميولهم وأغراضهم — والغرض اعمى — فلا حرج عليهم في ما يقولون وما يروجون · وأكثر ما أعجب له ان تعتقد انت وغيرك من الناس ان المرشحين للرئاسة العليا في الجمهورية ، الطامحين اليها عن طريق الانتخاب ، وبقوة الاحزاب يجب ان يكونوا آلهة لا سبيل الى نقدهم او الطعن بهم ·

فهل سمعت برئيس جمهورية في العالم ، وصل الى الرئاسة الا بعد ان مزقه الخصوم والمزاحمون بالنقد والطعن تمزيقاً ؟

انني لن اعود بك الى سنوات مرّت فاستعرض لك ما يجري في معارك الانتخاب للرئاسة سواء أكان في امريكا الراقية ام في فرنسا الديموقراطية ام في غيرهما من جمهوريات العالمين الجديد والقديم وكيف تنقض الاحزاب احدها على الآخر تمعن بالمرشح الخصم نهشاً وتمزيقاً ، وتتفنن بالهزء به تصويراً وتحقيراً · أجل لن اعود بك الى تاريخ بعيد بل اكتفي بذكر رئيس لم يمضِ على انتخابه اسبوعان هو المسيو ادوار بنيش رئيس تشكوسلوفاكيا المنتخب خلفاً للرئيس مازاريك ، وكل ما اقوله لك عن هذا الرجل الذي قاد سياسة بلاده منذ الهدنة العالمية ، ومثّلها في جمعية الامم ، وكان رئيساً لعدد وافر من جلساتها ، ان امته قاومت ترشيحه منذ سنوات مقاومة شديدة واتهمه خصومه بأقسى التهم واشنعها وانه اكتسب ثروته بطرق غير مشروعة ، ولكن هذه المقاومة لم تنفع الخصوم ولم تضرّ بمكانة بنيش ، وكان القول الفصل للناخبين ·

لا اقول لك هذا لابرر نزول الصحف الى ميدان الطعن بالمرشحين فلو كنت ارجوان يسمع الصحفيون كلمتي لدعوتهم جميعاً الى غير موقفهم هذا وناشدتهم ان يوجهوا نداءاتهم شطر النواب يحملونهم في هذا الموقف العصيب تبعة الواجب الذي تلقيه البلاد على عاتقهم لاختيار الرجل الصالح لحمل اعباء الرئاسة

لقد اعلن المفوض السامي حياده ودشن في قضايا الانتخاب سياسته الرشيدة الحكيمة فمن العبث ان تنهج الصحف خطة تعودتها في عهد غير هذا العهد ·

مرض النسيان

واسمع ايضاً !

انا آسف ان اقول لك ان بعض الصحفيين عندنا مصاب بمرض النسيان ، وان اعراض هذا المرض برزت للسماع وللعيان ولذلك لم يبق لكلام هذا الفريق التأثير الذي نخشى معه على مصير الرئاسة من حدث فجائي او طارئ غير منتظر ·

الم يكن هذا الفريق يدبج المقال تلو المقال ليجرد النواب من كل كفاءة واهلية ، او ليقول عنهم انهم لا يمثلون الامة ، وانهم من صنائع المستشار والمفوضية ؟

الم تسمعهم بالامس يرفعون «الكتب المفتوحة» الى المفوض السامي يناشدونه تارة ان يحل المجلس ، وطوراً ان لا يمنحه حق الانتخاب وهم الى هذا وذاك ينعتون النواب بالانقياد والخضوع والاستهتار بمصالح البلاد ؟

الله من مرض النسيان ويالها من سعادة يصاب بها اصحابه !

لقد نسي هؤلاء كل ما قالوه بالامس وجاؤوا اليوم يضعون ثقتهم بالنواب ويخطبون ودهم ويكيلون لهم المدائح وينادون بهم انصاف آلهة على الارض ·

لقد فشلت المناورات على اختلاف درجاتها وانواعها ، فلم يبق امام هذا الفريق الا الرجوع الى الصواب · وحبذا لو بدأ من حيث انتهى ،

فهل بوسعك بعد كل هذا ان تعتقد بشيء من الاوهام التي تلوكها الالسنة · ؟

قل اذا سألوك عن اخبار الرئاسة · انتظروا الخبر الشافي من فم الصندوقة · صندوقة الاقتراع ·

ميشال ابو شهلا

في رياض الشعر

اسطورة السماء

لي نفس من غرة النجمة الريا
ومن عصبة الربيع الانيق
الربيع الطامي على الجبل المنقوش
في روعة الزمان العتيق
ومن المنبع الحنون الذي فجّر
عينيه في عقاب الطريق
ترتمي حوله العطاش ارتماء
النحل في المسرح السخي العبيق

*

ومن البحر ثائراً زحزح الليلَ
بتصخابه المربد العميق
دحرج الريح في يديه وارماها
انفجاراً في الشاطئ المزوق

*

ان نفسي نور وعطر واشفاق
ولين وثورة ذات ضيق
قمت معها انطوف بالموكب الساري
ونهتزّ حوله كالشروق
واغنيه نغمة ترقص النور
على مقلة الندى المستفيق
وعلّ خرّة المياه بحصاة —
كقلبي وجندل ذي شقوق
نغمة من عبالة الوتر السكران
في ريشة السمير اللبيق
تتحادى النفوس فيها اراجيحَ
سحاب علّ النسيم الرشيق

*

ان تجنت نفس علينا خفقنا
فوقها خفقة الجناح الطليق
ننثر المزءَ كالضباب على الجوّ
وفي ناظري اصطكاك البروق

* *

لي نفس لا تطمئن الى الذل
ولو كان ضفة للغربق
وتراه ذلين ان كر ينهدُّ
عليها من القريب اللصيق
او من الصاحب «النسيّ» الذي
اشعلت في ليله الضرير عروقي
وبكفي قلبي وجفني ودنياي
وشعري وهمتي ونزوقي

* *

لي نفس ان يسكر الماء صهبائي
تهادت وحطمت ابريقي
ومضت ترقص الجناح على الجو
ووجهُ النجوم في تصفيق

* * *

رفرفي رفرفي وكوني اذا
شئت ضياءً او ظلمةً في المضيق
انت اسطورةُ السماءِ لستُ
الله في وجهك الغضوب الشفوق

بيروت — الياس خليل زخريا

ايه لبنان بعدها كيف اصبحت

ايه لبنان بعدها كيف اصبحت
اجبني اما لحالك شرح ؟
هل يرف الهوى عليك كما نعهد
قدماً وهل لزهرك نفح
وطيور السفح الضحوك اما تنفك
ام ودعت والقفر صفح
والليالي اما تزال نديات
ام الدهر نالها منه لفح
والدراري اما عليها وشاح
من بقايا الهوى وما كان صبح

* * *

خير ما في الوجود عينا حبيبي
والاماني عليهما لا تلح
غاليات حتى اذا خفق القلب
استفاقت ومن لها حين تصحو ؟!

القدس — ابو سلمى

الشعر الملون

غناني الضيعه

بو الحن عمبزقزق دغوش الغياب
وغناني حطابي
وجراس معزي نازلي بين الضباب
وبحة ربابي
والفعالي مسربي بغمرة برود
من الجرد عالضيعا
وبنت سمرا جايبي سلة ورود
عالعيد لتبيعا

*

وصبيان لابسين قنابيز مّـلعا
ماقطهن الناطور
شاردين مع جدياتهن المدلعا
بهونيك حرش زعرور
والتلة شكلا الخريف عقالها
من غزل غيم المدخني
ساحي من بعيد بين ظلالها
موجات سكر المطحني

*

وبنات ملتفين حد المعصره
بفيسات قمريه
ماسكين «عالدبكي» وبنت محيره
تزجع عموليه
وفلاحات صغار ، ناتعين الجرار
بترقص على كتافن
والمكاري عمتعوكرلو الفرار
نغمة شواليفن

*

غنو غنو عالدرب وندللو
وملوا الدني تلاحين
يا ريت يا ريت جرار كن ما بينتلو
ربي تشبع العين

ميشال طراد

في ساحة الحرب الحبشية

المارشال بادوغليو يهنئ جيوشه وهو يظهر واقفاً في الوسط يلقي كلماته على سامعيه

مخترعو الازهار

مقال علمي نباتي

ننظر الى الازهار فنعجب بها ونتنعش باطيابها ولكننا لا نفتكر قط انها تجميلات حملتها يد الانسان الى الطبيعة .

ان في تاريخ الازهار حوادث جمة ، وغرائب ومعجزات ، ولقد اخذ بعضهم اليوم يدرس هذا التاريخ للتعرف علّ التقلبات الكثيرة التي مرت فيها الازهار ولاظهار العوامل التي اثرت في تنوعها واكثارها .

ان احياء الازهار كما هو معلوم يقوم على زرع البذور او على زرع غصن من شجرة مزهرة .

ويحافظ هذا الغصن الذي يصبح بعد زرعه شجرة ، على جميع خصائص الشجرة التي سلخ منها مع بعض تغيرات بسيطة يحدثها المناخ والتربة . فان فسيلة من شجرة ورد احمر تعطي شجرة جديدة ذات ورود حمراء تشبه ورود تلك .

ونادر ان تختلف ازهار الفرع عن الاصل ، الا مثلاً في هولندا حيث توجد اشجار ازهارها ذات لون واحد ان اخذت منها فرعاً وزرعته اعطاك شجرة ذات ازهار مثلثة الالوان .

وليست مهمة البستاني هنا الا مهمة ثانوية تقوم على سلخ الفرع من الاصل وزرعه ، وان الدور الذي يلعبه في احياء الازهار هو دور « ميكانيكي » يساعد نوعاً ما على هذا الاحياء والبقاء ، الا ان الصدف تسمح له حيناً بعد حين بايجاد انواع جديدة . اما « الملقح الفني » فتختلف مهمته كل الاختلاف لانها لا تقوم على الصدف بل هي طريقة علمية ، فيختار الملقح مثلاً زهرة ولنسمها « ذكراً » ثم يأخذ زهرة ثانية ولنسمها « انثى » من نوع آخر ومعلوم ان الزهرة « الذكر » يوجد في قلبها مادة ناعمة تكون عادة صفراء

وفي التلقيح الطبيعي تقع هذه المادة على خدوش في الزهرة الانثى فتسيل فيها ويحدث التلقيح وتتألف البذرة .

وعلّ الغالب يوجد بين ازهار الشجرة الواحدة ازهار تحمل المادة الناعمة والازهار تأخذها منها بواسطة النحل مثلاً او الفراش اذ يصادف ان تحط نحلة على زهرة « ذكر » ثم تطير لتحط على زهرة انثى فيسقط علّ هذه ما يكون قد علق على النحلة من تلك .

ان هذه الطرق كلها انما تقوم على الصدفة اما اذا كنا نود ان نحصل مطمئنين علّ انواع جديدة من الازهار فليس من قوة هناك تعطي النتيجة الا كيدة الا قوة عقل الانسان الذي يقدر بحكمته وفطنته ان يختار الازهار الجيدة الجميلة ويلقحها بازهار جيدة جميلة فيحصل على انواع جديدة فاخرة وطريقته هي ان يقص من قلب الزهرة الاوراق التي عليها مادة التلقيح ويحمل هذه المادة الى الزهرة « الانثى » انها لطريقة دقيقة لطيفة ولكنها تتطلب وقتاً طويلاً ولا سيما اذا كانت الزهرة زهرة «اضاليا» هذه التي تتألف هي نفسها من عدة ازهار صغيرة .

وقد نتساءل ماذا تكون النتيجة ياترى ؟! اما العلم الحديث فلا يعرف النتيجة تماماً ، وهو يجهل حتى اذا كان يقدر ان يتحصل على نتيجة لان بعض الازهار لا تتلقح من ازهار اخرى .

ويعطي تاريخ الاضاليا خير مثال لخلق انواع جديدة من الازهار . فقد كانوا في الجيل الماضي يعتقدون ان الاضاليا وهي شجرة مكسيكية ، لا تعيش الا في البيوت الزجاجية التي تصنع للنباتات ، ولم يكونوا يعرفوا الا نوعاً واحداً منها ذا شكل هندسي مموج وذا الوان لماعة نادرة وذات يوم وجد بعضهم زهرة اضاليا تدور اوراقها متعاكسة ، وبشكل محدد ، فلقحوا هذه بتلك وكان منها الاضاليا الفاخرة .

وجدير بالذكر ان الحصول على نوع جديد فاخر من الازهار يتطلب اختبارات وامتحانات كثيرة ، ولم تزل التجربة الطريقة الرئيسية في ايجاد الانواع . ومما لا يشك فيه ان لكل بستاني او ملقح فني طريقاً خاصة وسرية في التلقيح .

ومما يؤمل فيه ان نصل الى يوم يصبح فيه تلقيح الازهار علماً صحيحاً .

ولقد قام بعض علماء النبات في روسيا واميركا وغيرهما بتجارب عديدة للوصول الى قانون عام في التلقيح وللتمكن من معرفة النتيجة قبل التجربة ، ولكنهم لم يتوصلوا بعد الى حقيقة ملموسة واضحة ، وعلينا ان لا ننسى ان هذه الازهار التي نراها هي نتاج مزيج او اذا شئت خلاصات مختلفة ، متشابكة ، ولذلك ترى الزهور تفقد من حين الى آخر جمالها وقوة رائحتها وخاصة الوانها ، ذاك ما يحدو بعشاق الازهار من علماء النبات والملقحين الفنيين الى السعي الدائم للوصول الى نتيجة حاسمة وطريقة واضحة يتمكنون بها من حفظ جمال الازهار .

دار التصوير الكبرى
— انطوان دقولي وشركاه —
بيروت باب ادريس

لا شيءَ جديد تحت شمس الحبشة

ايعيد التاريخ نفسه ؟

نأخذ هذه الصفحة التاريخية عن جريدة « لو » الفرنسية ويطالع القارئ فيها مقتطفات من صحف العهد الذي قامت فيه ايطاليا بحملتها الاولى على الحبشة (١٨٩٥ - ١٨٩٦) تحت قيادة الجنرال باراتييري وقد احتل جيشها في وقت قصير مدن عدوى ، واديكرات ، واندلع متقدماً الى وراء ماكله .

علَى ان الحبشة ظلت مدة طويلة تتهيأ الى صد هذا التقدم واخيراً في شهر كانون الثاني من العام ١٨٩٦ تمكن الجيش الحبشي من استرداد ماكله وبعد اربعة اسابيع من ذلك كانت معركة عدوى الشهيرة التي انتهت بانهزام الايطاليين وانتهاء الحرب

وكان لهذا الانكسار صداه في ايطاليا ووقوع ازمة حكومية لم تهدأ الا باستقالة الوزارة التي كان يسيطر عليها السنيور كريسبي .

***

حرب دون انذار

كان العالم في حالة تامة من الهدوء عندما اذيع خبر سير الايطاليين الى انصالو علَى ان انباء الهجوم لم تكن مستغربة بعد الخطاب الناري الذي القاه الجنرال باراتييري وقد تعجب الاوروبيون من هذه الحرب تشهر دون انذار للمنليك ودون سعي الى تسوية ما

الطان في ٢٨ — ١٠ — ١٨٩٥

الاحباش ينسحبون

ان انتصارات الجنرال باراتييري علَى مؤخرة قوات الرأس مانكاكسيا ، قوبلت دون شك بسرور عظيم في الاوساط الايطالية اما هنا فهي معدودة من الاعمال التي لا قيمة لها .

مراسل الطان في ١ — ١٢ — ١٨٩٥

النجاشي يدافع حتى الموت

يثبتون ان منليك مستعد لعقد الصلح على اساس شروط ملائمة لايطاليا . ويصرح من جهة ثانية انه سيحارب حتى الموت دفاعاً عن استقلال بلاده .

اللانتيرن ١ — ١٢ — ١٨٩٥

البرنس كوكسا

وصل البرنس كوكسا مع رجاله الى اديكرات وقد كتب الى والده يحبب اليه الانضمام الى الايطاليين اما المنليك فأنه خائف من نتائج هذا الانضمام وهو يسعى لعقد الصلح ويطلب انشاء حكومة مستقلة بين كوي والاريتره يقوم على رأسها البرنس كوكسا

روما ٢١ — ١ — ١٨٩٦

نصيحة صادقة

توقفوا ولا تكابروا في طلب التوسع ان الاحباش لم يقبلوا ولا يقبلون بحمايتكم فارجعوا عن الحرب واكتفوا بالارتيري

الجورنال ٢٠ - ١ — ١٨٩٦

انخداع ايطاليا

كنت على حق عندما قلت ان الحكومة الايطالية مخدوعة بالمعلومات التي تملكها عن الحبشة ، وهي سائرة في مغامرة يدل اولها علَى نتيجة وخيمة

مراسل الطان ٢٣ — ١ — ١٨٩٦



بعد انكسار عدوى

صورة كاريكاتورية نشرتها جريدة « البتي جورنال » في ٩ — ٢ — ١٨٩٦

صوت ابطالي

يجب على البلاد ان تفتح عينيها وان تفهم انصار الحرب ان حياة الشباب الايطالي اثمن واغلى من مصالح رجال المال والسياسة وباعة الذخائر

مساجيرو روما ٢٨ — ١ ١٨٩٦

شروط الصلح

ان شروط ايطاليا لقبول الصلح هي

اولاً التنازل التام عن تيغره لايطاليا

ثانياً — الاعتراف بالحماية الايطالية على الحبشة

اللانتيرن ٢٧ - ١ — ١٨٩٦

اين هي المدنية ؟

ان الايطاليين يدعون - وهذه حجتهم امام الحق -- انهم لم يقدموا على احتلال الحبشة الا باسم المدنيــة .

ومنذ ابتداء الاعمال الحربية وخاصة بعد حوادث ماكاله لم يبرح الاحباش يظهرون للعالم ان المدنيــة كانت في جانبهم ، وان الوحشية واغتصاب الحقوق كانت في هذه الحرب الى جانب الايطاليين

اللانتيرن ٢٧ - ١ — ١٨٩٦

عاصفة بأس

ان ايطاليا تجتاح اليوم عاصفة من المرارة والانتقاض علَى الحكومة التي جرت البلاد بعملها الجنوني الى انكسار مخجل

اللانتيرن ١ — ٣ — ١٨٩٦

المتمدنون

قام الايطاليون اثناء ماكاله بسجن الفلاحين والكهنة والنساء والاولاد داخل القلعة .

وقد اشتد العطش على هؤلاء السجناء ولما لم يجدوا رحمة من الايطاليين اخذوا يلقون بانفسهم من أعلى جدران القلعة الى خارجها .

وبعد سقوط ماكاله سأل احد الاحباش ضابطاً ايطالياً - ان الفلاحين لم يحاربوكم فلماذا قضيتم عليهم بالموت داخل القلعة . فكان جواب الايطالي :

— لقد فعلنا ذلك خوفاً من ان ينتشر الخبر بأن المياه قليلة لدى الجيش .

الطان ٤ - ٤ - ١٨٩٦

لا ترسلوا ولدي الى المجزرة

رغب الوزير كريسبي الى الملك ان يودع الجيوش الذاهبة الى الحبشة في ميناء نابولي تشجيعاً لها . وقد اعترضت احدى السيدات طريق الملك صارخة :

ياصاحب الجلالة لا ترسل ولدي الى المجزرة .

السيكولو ٢ — ٣ — ١٨٩٦

تنبيه من غلادستون

يعتقد المستر غلادستون ان استمرار ايطاليا في سياسة المغامرات خطر يمكن ان يفقدها وحدتها الدستورية

دايلي كرونيكل ٧ - ٣ ١٨٩٦

رثاء دبكتاتور

ان الوزير كريسبي انسحب وهو يحمل على كتفيه لعنات الامهات الايطاليات . ان جنونه بالعظمة هو الذي القى بايطاليا في ضائقتها المالية التي لا تعرف كيف تخرج منها اليوم . بالامس كان ديكتاتوراً يأمر وينهي بالجيش والمال والبلاد ، يطرد البرلمان وينتهك حرمة الدستور ولكن ...

انه لمن العبث ان تتهم الصحف الجنرال باراتييري بأنه سبب الانكسار في عدوى فسيأتي يوم ينجلي فيه كل شيء ويأخذ كل مسؤول قسطه ، ولكن كريسبي يظل على كل حال مجرماً .

الجورنال ٦ - ٣ - ١٨٩٦

على هامش ماقرأت

المراقبة في اليابان

قررت الحكومة اليابانية باتفاق آراء جميع اعضائها ان تعنى بتفتيش الحركة العلمية العامة والخاصة في بلادها وان تراقب المنشورات التي تبحث كل ما له علاقة بالوضع الحكومي . وغاية الحكومة من هذا القرار ان تدعم السلطة الامبراطورية باعتبارها اساساً للسياسة الداخلية ، وان تمنع كل دعاية عدائية لهذه السياسة .

وقد شكلت الحكومة علاوة على ذلك صفوفاً خصوصية للموظفين ومعلمي المدارس يتلقون فيها ، بواسطة اساتذة تعينهم الحكومة ، تاريخ اليابان الدستوري كما يجب ان يتشربه خدام الدولة

انتهى الخبر وللقارئ ان يدهش لنهضة اليابان وسهرها على كل ما يعزز تقاليدها وعظمتها . اما انا فلست ادري أأضحك ام أبكي من دساتير الشعوب الضعيفة التي جعل منها القوي لعبة للتجارب بين وقف وتعطيل وتعديل بينما هي عند الشعوب القوية المستقلة في حرم يقرب من التقديس والعبادة ، يعلمونها في المدارس كأنها آيات التعاليم المنزلة .

قد يكون للقوي عذره في هذا الهزء بدساتير الضعفاء لعلمه ان الدستور الذي لا يكتب بدماء ابنائه تبوخ حروفه وتنحل مواده .

اذا كان هذا حقاً لهنيئاً لمصر في عودة دستورها ، فهو يعود مكتوباً بدم الشهداء .

مختصر مفيد

حضرت سيدة بائسة امام موظف كبير في دائرة الاسعاف العام — الحادث في فرنسا — وكان مشهوراً عن هذا الموظف انه بعيد المنال وان بابه امنع من عقاب الجو ، علَى ان الحظ شاء ان يمهد لهذه السيدة سبيل الوصول اليه

ولما وقفت بين يديه ألقى كلمات نارية موجزة:

- ماذا تريدين مني ، اسرعي بالجواب ، فليس لدي الا وقت قصير للسماع .

— اريد ان اشرح لك بؤسي ومصابي .

— فقاطعه الموظف قولي ماتريدين بكلمتين فقط

فسكتت السيدة قليلاً ثم قالت

— البرد والجوع

- طيب ! خبز وفحم!

وهكذا انتهت المقابلة ونالت السيدة طلبها

ذكرني حديث هذه المقابلة بمراجعات اصحاب الحاجة لولاة الشأن في لبنان وهذه المفاوضات والمماطلات التي لا طائل تحتها ثم قلت في نفسي حبذا لو يقتبس ولاة الامر اسلوب المختصر المفيد في سماع شكوى الناس واجابتها ، فيقولون مثلاً للتجار :

— بينوا شكواكم في كلمتين فيجيب التجار

سوء حال ، تمتع فادح

فتقول الحكومة

- طيب ! تخفيض ضرائب ترويج اشغال

وتنتهي المقابلة والناس تدعو بالنصر لصاحب السلطان

احلام الفلاسفة

– ٣ –

بقلم منير الحسامي

حلم توماس مور

وضع توماس مور حلمه (Utopia) باللغة اللاتينية عام ١٥١٦ وظهرت الترجمة الانكليزية الاولى بقلم والف روبنسن عام ١٥٥١ وهي مطابقة لروح عصر النهضة (Renaissance) وطابعه في المجازفات والاستكشافات

كتب توماس مور « الاوتوبيا » عقب تأثراته من دراسته « الجمهورية » افلاطون ، «وسفريات فيسبوتشي » و«مدينة الله لأغوستين »

ومع ان فكرة توماس مور في«الاوتوبيا»ليست بمبتكرة ، فأنها تعد من المشاريع التي حاول بها اصحابها اصلاح المجتمع ، كما ان اسلوبها يعد لوناً جديداً في الادب .

والفلاسفة واصحاب الاحلام مدينون كثيراً لتوماس مور ،اذ تأثروا من مؤلفه،امثال: «باكون» في « اطلانطيس الجديدة » و« كامباناله »في «مدينة الشمس » كما نحا منحاه « وليم موريس » و«ولز»في مثلهما العليا

توصل سير توماس مور بثقافته العالية لتبوأ ارفع المناصب في الدولة ، فكان نائباً في البرلمان ، وكان وزيراً لهنري الثامن ملك انكلترا . وبعد ان استلم منصب رئيس القضاة استقال لمعارضته في الاصلاحات الدينية التي جرت في القرن السادس عشر . ثم رفض ان يقسم يمين الطاعة للبابا ، وقد قاوم سلطته الروحية فسجن عاماً واحداً ، ثم حوكم بتهمة الخيانة العظمى ومحاولة قلب نظام الحكم ، وحكم عليه بالاعدام ، وسيق الى «برج لندن » حيث قطع رأسه سنة ١٥٣٥

ومن الغريب ان البابا ليو الثامن قد بارك توماس مور في عام ١٨٨٦ ، واصبح يدعى في تاريخ الكنيسة باسم « توماس مور المبارك »

ولد توماس مور بعد شكسبير بمائة عام ، وكان معاصراً لاريوستو وميكيافيلي ورابليه .

***

يتخيل توماس مور فردوسه بجزيرة اسماها « اتوبيا » تنبسط في سهل فسيح عرضه ٢٠٠ ميل ، وهي واقعة بمضيق مسافته نحو ٥٠٠ ميل ، يتخلل هذه المسافة صخرة عالية ، والطريق محصنة بالصخور .

تتألف الجزيرة من ٥٤ مدينة كبيرة ومتوسطة ، مقسمة كل مدينة الى ١١ ميلاً ، شيدت على طراز واحد . عاصمتها تدعى « اموروط » كائنة في وسط الجزيرة . بها نظم وقوانين خاصة . عاداتهم واخلاقهم متشابهة . كل مدينة لها مقاطعة ذات حقول تعمل بها طائفة من الفلاحين ، وفي آخر السنة يعود نصفهم الى المدينة ، ويقوم مقامهم في العمل اناس آخرون .

يحيط بالعاصمة النهر الكبير «ايندر» ويصب فيه نهر صغير . المنازل انيقة متوسطة الحجم . سعة الشوارع نحو عشرين قدماً ، وخلف كل بيت حديقة ذات مستودع كبير .

تنتخب كل ثلاثين عائلة ضابطاً ، ويرأس كل عشرة ضباط حاكماً ، وينتخب الضباط اميراً مدى الحياة غير ان وظيفة الضباط تقتصر علّى سنة واحدة ثم يبدلون بسواهم ، اما الحكام فثابتون في وظائفهم . ويجتمع الامير والحكام كل ثلاثة ايام ، ولا يبحثون المسائل في يوم عرضها عليهم . كل يوم يتناوب الحكم اثنان من الحكام ، يبدلان بسواهما في الجلسة القادمة

جميع السكان يمتهنون الفلاحة . وكل شخص يزاول مع عمله العام مهنة خاصة كالبناء والخياطة وسواهما من الحرف التي كان يمارسها والده . هم يعملون ست ساعات . الجميع مجبرون على العمل ، وليس من لا يعمل او يصرف وقته في البطالة ، لكن يعفى من العمل في كل مدينة نحو ٥٠٠ شخص فقط وهم عادة ليسوا من المرضى والشيوخ ، ويستعيضون عن العمل بالدرس والبحث ، ليتسنى لهم ان ينتخبوا سفراء وقسوساً وحكاماً ويكون منهم امير للجزيرة

يرتدي السكان في اثناء العمل اردية من الجلد وجلاليب صوفية على طراز واحد ، ذات الوان طبيعية ، ويستعملون من الالبسة الكتانية ما كان منها ابيض ناصعاً ، غير انهم لا يأبهون بالاناقة في ملبسهم ، لذلك كان كساؤهم جد زهيد .

تتألف المدينة من وحدات عائلية ، ويجب ان لا يقل عدد اولاد العائلة عن العشرة ، ولا يزيد عن الستة عشر ، اكبرهم في الثالثة عشرة من عمره .

يتعاضد الجمهور مع العائلات في العمل حيث ترسل كل عائلة نفراً منها الى عائلة ثانية كما تفعل ذلك المدن فيما بينها حيث ترسل الواحدة منها بعض افرادها الى الاخرى للمساعدة كما اجدبت الارض في احد المواسم .

يحكم كل عائلة اكبر المواطنين سناً ، ويحتوي كل حي من احياء المدينة على سوق ، يفي بحاجات العائلات دون اي مقابل ، فتتناول كل عائلة ما تحتاج اليه دون ان تدفع نقوداً وبلا مقايضة

لكل ثلاثين عائلة قاعة عامة يتناولون فيها غذاءهم ، وقاعة ثانية للاطفال ، ولكنهم في الارياف يتناولون طعامهم في منازلهم الخاصة

يمنح امير الجزيرة جوازاً لمن يبغي الانتقال من مدينة الى مدينة ، على ان يأخذ قسطه من العمل في مقر تنقله

الجميع شركاء في العمل . فلا محتاج ولا فقير . ترسل المدن الى مجلس الحكام في العاصمة ما يفيض عنها ليوزع على المدن المفتقرة الى الغلال ، والتي اجدبت المواسم فيها ويكون مقايضة بينها ، علّى ان تتبادل ما تحتاج اليه كل منها من محصولات الثانية .

قلما يستعملون المال ، واذا استعمل فلاجل استئجار الجنود ، وليس للذهب والفضة اثر عندهم . غير انهم يستعملون الجواهر والاحجار الكريمة لعباً للاولاد

ومع انه لا يوجد ثمة اشياء كثيرة تفرض علّى السكان فأنه يحتم عليهم ان يتلقنوا العلم منذ الصغر ، والكهنة تعنى بتثقيف الناشئة

للعبودية عندهم نظام خاص ، وهو انه يساق الى الحرب للدفاع عن الجزيرة من انحطت اخلاقهم ، وفئة المجرمين ، ومن شاء من العمال من بقية البلاد بمحض ارادتهم .

يصرفون اوقات الفراغ بالدراسة والمناقشة بما يروقهم من البحوث والموضوعات

للمرضى عندهم رعاية خاصة ، غير ان من اصيب بمرض عضال ، تصحبه آلام مبرحة ، فالكهنة تحث على وجوب موته بمحض ارادته تخلصاً من عذابه .

وهذه النظرية التي عالجها توماس مور منذ نيف واربعماية عام ، قد اخذت من عناية الاطباء وعلماء القانون والمفكرين في الغرب اكبر قسط في هذا العصر ، بين محبذ هذا الرأي رحمة بالمريض ، وبين مستنكره لانه ينافي الانسانية . وكل يوم تقع حوادث في اوروبا لمرضى قتلهم ذووهم شفقة عليهم لما يقاسون من آلام ، فتبريء المحاكم ساحتهم

. تتزوج الفتاة في الثامنة عشرة من سنها والشاب في الثانية والعشرين . ومن يزني قبل الزواج يعاقب . يباح لمرشحي الزواج ان يشاهدوا بعضهم البعض بحضور طائفة من العقلاء . من يزدري ذي عاهة يرمى باللوم والتعنيف .

لا يخيف الحكام الاهلين بالعقاب فحسب كيلا يجنحوا الى الشر ، بل انهم يغرونهم بالفضيلة ، ويثيبونهم بجوائز شرف .

اما شرائعهم فجد قليلة ، وهم ينتقدون بقية الامم لوفرة نظمها وقوانينها . وعدا ذلك فهم يعدون كل من تسول له نفسه مس القوانين او الانتقاض عليها . غير انه لكل شخص الحق بالاحتجاج والدفاع عن قضيته .

لا يبرمون معاهدات مع بقية الشعوب ، لانهم لا يثقون بها .

وهم يتدربون يومياً علّى الحرب ، ولكنهم لا يعلنون حرباً ، الا للذود عن حياض اراضيهم ، او مساعدة اصدقائهم ، او لتأديب العصاة . وهم يخجلون من الفوز في الحرب بسفك الدماء ، لكنهم يطربون لتغلبهم علّى اعدائهم باستعمالهم الحيل والدهاء ويمنحون جائزة كبرى لمن يأسر امير العدو او احد قوادهم ، اعتقاداً منهم ان في تلك الوسيلة حقناً لدماء الطرفين اللذين قد تؤدي الحرب بهما الى القتل والذبح ، مما يثير جيرانهم من الشعوب الى اشهار الحرب عليهم .

ينتقون جنودهم من سيئي السلوك والقتلة ، ويفضلونهم في المرتبات على سواهم . وبديهي انهم يقصدون بذلك ، حتى اذا فنوا في الحرب ارتاحت الامة من شرورهم ، ولم تأسف على خسارتهم . وهذه فكرة طيبة نجح فيها توماس مور .

وهم لا يجبرون السكان علّى الانخراط في سلك الجندية بغير ارادتهم . واذا شاءت النساء خوض الحرب ، فلهن الحرية في مرافقة ازواجهن والبقاء الى جانبهم . والرجل يحاط بأنسبائه الاقوياء في ساحة القتال . ويعتقدون ان الفخر باحراز النصر بواسطة الحرب ، لا يعد فخراً

اما عقائدهم الدينية فمختلفة : فمنهم من يعبد الشمس ، ومنهم من يعبد القمر ، ومنهم من يعبد رجلاً معيناً كان في حياته مثال الفضيلة . ومنهم من يعتقد ان ثمة قوة الهية مجهولة سرمدية لا يدرك لها كنه . غير ان الجميع يؤمنون بوجود اله مبدع يسيطر علّى العالم . والعقائد الدينية عندهم محترمة . ولكل شخص الحرية بممارسة العقيدة الدينية التي تروقه . سوى انه لا يسمح لهم الاعتقاد بفناء الروح مع الجسد بعد الموت ، او ان العالم يسير الى الزوال ، او انه لا تديره قوة الهية

وطبيعي ان توماس مور يعتقد بخلود الارواح بعد الموت ، ويؤمن بوجود العالم الثاني .

يصرح توماس مور ان في جزيرته خير حكومة ، وجمهوره يتمتع بسعادة متناهية ، يرجو ان تتوفر لبلاده انكلترا في ذلك العصر .

يرمي توماس مور من حلمه الى ان الانسان يجب الا يستعبده المال ، ولا التملك بل عليه ان يسيطر على الممتلكات . وهذا ما دفعه لألغاء المال ، ليعيش الانسان بسعادة وهناء .

حاول توماس مور ان يضع مثلاً أعلّى لجزيرته ، وان يجعل منها فردوساً ارضياً ، فكان حلمه قريباً الى الواقع ، وكان نصيبه قليلاً من النجاح ، غير انه خفي عنه مسائل عديدة هامة تحتاج اليها الهيئة الاجتماعية ، كما فاتت من قبله الفارابي . ومع كل ذلك لم يكن حلمه مبنياً على الخيال كحلمي افلاطون والفارابي ، بل انه تخيله علّى اسس الحياة ، وضوء الحقائق الراهنة في عصره .

علّى ان نجاحه في حلمه ، وتوفيقه فيه ، هما خير من نجاح الفارابي في مدينته الفاضلة ، وتوفيقه فيها ، واقرب الى العناية والواقع . لكن لا يزال بين حلم توماس مور ومثله الأعلّى ، وبين افلاطون في جمهوريته ومثله الأعلى بون شاسع ، لان توماس مور لم يعالج الا قسماً ضئيلاً من الشؤون والبحوث التي عالجها افلاطون .

ثم ان المثل العليا في جمهورية افلاطون قد بلغت منتهى الكمال من السمو والعمق والبحث والتحليل والفلسفة ، كون ان المثل العليا في مدينة الفارابي الفاضلة كانت تافهة ، وفي حلم توماس مور كانت بسيطة ، مع ان توماس مور يمتاز علّى الفارابي بوفرة ما طرقه من المسائل . وقربها من الحياة ، ومن الطبيعة البشرية .

وهكذا نرى ان الفلاسفة ينسجون على منوال جمهورية افلاطون في احلامهم ، وفي مثلهم العليا لاصلاح المجتمع ورفاهيته وسعادته ، وتوزيع العمل والعدل والحرية بين افراده . لكن إما ان يكون الفشل حليفهم ، او انهم يدركون من النجاح اقله . وتبقى جمهورية افلاطون درة في جبين الدهر ، وفخر الانسانية على تعاقب العصور .

كآبة الخريف !

لرياض معلوف

مرحباً جاء الخريف   بالحيا الحي اللطيف !
كل غصن في الروابي   شاحب باك أسيف ..
من خدود الورد حتى   ساق اشجار حفيف
كل دوح كجناح   وله دوماً رفيف
نثرت اوراقه كالريش   من طير ظريف
قطع مثل مناديل   «لمسلول» نحيف !
خضبت من صدره –   بالاحمر القاني الخفيف ..
بشفاه كلما حركها   سال النزيف

*

كسوبدائي غيوم   هي كالبحر الكثيف
كست الوادي رداء   ابيض اللون طريف
وخريف كرفيق   لي علّى الهم اليف
همه همي ودمعي   دمعه مثلي ذريف !!
كله ظرف ولطف   وله ظل خفيف
لا ترى عيني صديقاً   صادقاً مثل الخريف !!

الكينا كلوبين

QUINAGLOBINE

اعظم مقوي ، ومجدد للدم ، ومثير للشهية

يباع في صيدلية سالم – باب ادريس

اخبار خاصة وغير خاصة

لساني وساقي

اصيب لساني بمرض اقعده عن العمل حقبة من الزمن لم يتمكن خلالها من رواية ما كنت اسمعه واحسه والمسه واصيبت رجلاي بعجز لم تتمكن معه من اللحاق بالظبيات والغزلان ... اما وقد عادت الزلاقة الى لساني والقوة الى ساقي « فالثرثارة » تعد زبائنها بالطريف اللذيذ من اخبار جميع العناصر وفي كل عدد من اعداد المعرض

هدايا نفيسة

رأت مديرة احدى مدارس الفتيات الوطنية في المدينة ان تنشيء غرفة للمطالعة تختلف اليها طالبات المدرسة في ساعات فراغهن . ولما كانت المؤسسة فقيرة نوعاً ما لا تسمح لها موازنتها الضئيلة بتخصيص اعتماد لهذه الغاية فان المديرة بحثت القضية في مجلس المعلمات فقر الرأي اعتماد اريحية الطالبات .

وفي صباح اليوم التالي وقفت المديرة الشابة في قاعة الاجتماع فالقت خطاباً حماسياً حثت فيه الطالبات على التبرع لهذا المشروع المفيد داعية كل واحدة منهن ان تقدم للغرفة اشتراكاً في جريدة او كتاب او شيء من هذا النوع .

لبت الفتيات نداء مديرتهن فانهالت التبرعات على الغرفة حتى اصبحت غنية بمدة وجيزة وكان الفضل في هذه التبرعات لمديرة الغرفة الطالبة الجميلة فيوليت لك ...

كانت الغرفة تسير من حسن الى احسن فان الفتيات اقبلن عليها اقبالاً عظيماً لهجرن ساحات التنس والفوتبول ليتنازعن كتب مكتبتهن الجديدة فسرت المديرة واعتقدت ان فتياتها مثال الاجتهاد والنشاط .

وفي يوم من ايام الاسبوع الماضي قررت المديرة زيارة الغرفة الجديدة وتفقد محتوياتها لتشكر المتبرعات على اريحيتهن وغيرتهن على المدرسة وقد تمت الزيارة وبعد البحث في مجموعة الكتب والصحف وجدت انها جميعها من الصنف التالي :

مجموعة جريدة الصحافي التائه والمكشوف وفرو فرو . ومن الصحف الفرنسية « الرير » « والسورير » « والسان جين » « والديكس ايل » واخواتها التي زاد عددها في الغرفة على عدد اخوات المرحومة « كان » ...

وفي اليوم التالي صدر الامر الكريم باقفال الغرفة . عزل مديرتها الجميلة .

مستشفى صغير

قرر الشيخ بديع المنذر ان يطبق سياسة « لا مفاوضة قبل الجلاء » مع ابيه وعائلته وراح في اول هذا الشتاء ينفذ ما اعتزمه في الصيف الماضي فنزح عن منزل ابيه واعلن الاستقلال التام في عشه الجديد الكائن قرب مدرسة الحكمة .

وفي ليلة ليلاء فوجيء بجماعة من الاخوان والاخوات يحملون زادهم وشرابهم وموسيقاهم فاحتلوا قاعة الشيخ الصغيرة وعبثوا في نواحيها يسمرون ويأكلون ويرقصون حتى مطلع الفجر .

خرج بعض الرفاق من المنزل فاصطدمت رجل احدهم بالدرج فانقلب واصيب بجراح في وجهه فحملوه واعادوه الى البهو حيث اخذوا يتعهدون جراحه باليود والسبيرتو ... وكان منظر الدماء المتدفقة من جراحه مؤثراً جداً فلم تستطع احداهن تحمل مشاهدته فسقطت المسكينة على وجهها في حالة اغماء فأسرع الحضور للعناية بها

وهكذا انقلب المنزل اللاهي في دقيقتين الى مستشفى صغير ! ...

لماذا ؟

انقطعت جميع العلاقات بين المصيطبة ومحطة بحمدون .

واقلع البر اديب عن اكل الكاتو وجميع انواع (البتي فور) .. وقلت اجتماعات حبيب ابي شهلا باحمد الداعوق ومحمد علي بيهم .

ولماذا تفضل الآنسة ا. م . البقاء بالسيارة امام المتني على ولوج ابوابه والتمتع برفقة صديقاتها .

ولماذا يفضل الاستاذ ادمون كسبار اللعب بالطاولة في مقهى النجار على كل سلوى .

ولماذا يقطن نزيه لحود وموريس جميل في منزل واحد

عبدالله اليافي و كرافاتات الرئيس

عاد الاستاذ الجليل نقيب الصحافة اللبنانية من رحلته الى باريس ونيويورك هذه الرحلة التي اختلف الناس في تأويل اسبابها ومراميها فرحب به خلانه الكثيرون وتوافدوا على منزله لتهنئته بسلامة الوصول

وكان الاستاذ عند حسن الظن به فلم يغير عادته في تفقد الانصار والاصدقاء فزرع صدورهم كرافاتات باريسية جميلة تحمل طابعه المعروف بالاناقة وسلامة الذوق .

وقد اتفق ان جلس بعض الزملاء من اعضاء النقابة وغيرهم في مربع الكيت كات يتحدثون عن هدايا النقيب وسخائه الواسع في توزيعها فأذا بالاستاذ عبد الله اليافي يهبط على المجلس يتوكأ على ذراعي الدكتور سليم اللبابيدي ثم يقف فيه راوية فيقول :

جاءني الاستاذ يوم كنا في باريس وطلب الي ان ارافقه الى مخازن النوفوته لانه يريد ابتياع دزينات عديدة من الكرافاتات وقد اخبرني انه يرغب في مشتراها بالجملة فلا يتعدى ثمن الواحدة الثمانية فرنكات ثم اضاف وقد رأى كرافات تتدلى في عنق احد الزملاء ... واظن ان هذه واحدة منها ...

اما انا وقد رأيت بعيني ولمست بيدي فأني اشك في صحة رواية الاستاذ اليافي واظن انها لا تتعدى نوع « الدس » الذي تعوده الاستاذ في مثل هذه المناسبات . ولهذا اقول :

مرحباً بالاستاذ الجليل واهلاً بكرافاتاته ! ..

برافو ! ...

انتهت جلسة المجلس النيابي عند منتصف الليل فتوجه النائب .. بك .. الى التافرن لقضاء الساعات الباقية من الليل القصير

جلس النائب الى مائدة منزوية وشاركته فجلست غالية يابانية الشكل تكرع كؤوس الشمبانيا وكان النائب ما يزال متحمساً من خطاب القاه في المجلس فأخذ يلقيه على مسامع « الميكادو » وهو لقب الغانية

وفجأة صفقت « الميكادو » بيديها فتبسم النائب وقال ارأيت كيف تصفقين ! ...

انا اصفق للكرسون يا عزيزي لان القنينة فرغت ...

ثرثاره

بين عامين

على طريق المقبرة

في جزيرة من جزر العالم ولد هذا الجبار . فغرت الارض فاها بعنف فخرج منها مسخاً عار يا تحول بلحظة الى صورة حي عاقل ، ولبس ثياباً وجلس على عرش ؟

دانت لامره الصواعق والبروق والشموس والاقمار . دان لامره وكل من وما في العالم

أمات الناس ، وأحيى الناس ، اخصب الغلات وأمحل الغلات . أغني وافقر ، جرح وضمد ، كسر وجبر ، آمن وكفر ؟

أوقد الحرب الاهلية في اليونان . هدد الصين باليابان . أوقد الحرب بين ايطاليا والحبشة . أشعل الثورة الوفدية في مصر أرجع ملك اليونان الى عرشه دعم وزارة لافال في فرنسا أحل المونوبول مكان البندرول في لبنان أقام خمسين دولة في وجه موسوليني — كان له في ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً أعمال حيرت العقول .

لهذا الجبار نفوذه : في القصر والكوخ ، في المدينة والحقل — وبالاحرى له نفوذه في كل شيء وفي كل ذرة من كل شيء ، حتى وفي اللاشيء ؟

شاخ هذا الملك الجبار الطاغية ، ولكل مخلوق شيخوخة ! قوست الايام ظهره ، وجعدت أسارير وجهه ، أعمت بصره وبصيرته فحمل بيده المرتجفة سيفه الناري ، مرتدياً ثيابه المدبجة بجميع الالوان ، وسار في طريق ضيقة وحلة شائكة ، يرتطم هنا ويقع هناك ويحطم رأسه هنالك .

سار حتى وصل الى الجبانة الكبرى فانفتح له بابها الحديدي الضخم ، وسمع هنالك بوماً وخفافيشها ترحب به ، وتدله بأعينها المسرجة على منزله في الرقم ١٩٣٥

***

في طريق العرش

وقف الشيخ الفاني امام ذلك الرقم ، وقبل ان يدخل في الباب الضيق أحس بالارض تفغر فاها ويخرج من بطنها مسخ عار تحول بلحظة الى صورة حي عاقل ، ووقف بوجه الشيخ معترضاً طريقه قائلاً بصوت راعب :

— كيف تدخل مدينة الاموات حياً ايها الرجل !

كيف تدخل مرتدياً بأثواب الملك ، وقد خرجت من الارض عارياً مثلي ؟

وما هي غير لحظة حتى قبض المسخ الفتى على رأس المسخ الشيخ فجندله وحز بسيفه الناري عنقه ،

وما هي غير لحظة اخرى حتى تجمعت المواكب من كل فج وصوب ، لم يبق ابن ساعة واحدة الا وحضر هذا المشهد ، وسمة الانبساط تلوح على وجوه الكل . كان ذلك في الدقيقة الأولى من الساعة الاولى بعد نصف ليل ٣١ كانون الاول .

فرح الناس باجمعهم لخلاصهم من ربقة ذلك الحاكم الظالم ، كلهم كانوا يدعونه ظالماً — من الفقير المدقع الذي حجز الجباة طنجرته ولحافه ، حتى الغني الذي اصبح بفضله من اصحاب الملايين . عادة الناس من قديم الزمان — يطعنون بالراحل ، ويستقبلون الآتي بالدفوف والطبول

وحمل بنو الانسان ملكهم الجديد الذي ارتدى بأثواب سلفه المدبجة بجميع الالوان فصرخ صرخة هائلة دوت لها الآفاق . وقبض على سيفه الناري . حملوه واجلسوه على العرش المخضب بالدم ، وكتبت الاجيال فوق رأسه هذه الارقام باحرف من نور ١٩٣٦

وحملت البوم والخفافيش ذلك الشيخ المسكين الى مقره الاخير في ظلمة الاجيال الحالكة .

* * *

طلع الفجر فاذا بابناء الجزيرة يهنئون بعضهم بعضاً بعام جديد ، ملؤه الخيرات والبركات ولكنهم لو تمعنوا بشيء واحد ، وهو ان ملكهم الجديد قد ارتدى بأثواب سلفه المخضبة بالدم ، وحمل سيفه الناري ، وجلس على عرشه الاحمر ، لو تمعنوا بهذا لعرفوا ان الماضي هو صورة للآتي ، فلم يمت ملك ، ولم يعش ملك . ولكنه حجر من بناية حياتهم تدهور الى الحضيض ، فأحدث هذا الدوي الرائع !!

عبدالله غانم

الفتاة والعمل

ارسلت الينا الاديبة الآنسة مهيبة عبد النور رداً على رد ، على رد في موضوع الفتاة والعمل الذي تدور فيه المناظرة بينها وبين الاديبة ماري مدلج . ولما كان البحث على رأينا قد استوفى بين المتناظرتين فلم نر بداً من الاشارة الى هذا الرد الاخير معتذرين للآنسة عبد النور عن عدم نشر مقالها المسهب مكتفين منه باقتطاع القسم التالي وهو خلاصة المقال وزبدة ما تريد الكاتبة ان تقوله في اظهار فكرتها واضحة . قالت الآنسة عبد النور :

***

« واذا كان لا يزال بعض سوء تفاهم بيني وبينك يا صديقتي العزيزة . فاني مستعدة ان القي على مسمعك ما أعني وما اقصد في كل ما اكتبه ، ذلك للتفاهم والاستفادة ، لا حباً بالمناظرة :

وهذه هي نتيجة رأيي في الموضوع :

اولاً : كل فتاة تعمل لانها بحاجة ماسة الى العمل .

ثانياً — نزولها الى الاسواق قلما يؤثر على عقليتها ومبادئها اذا كانت قويمة ثابتة .

ثالثاً — انا لا ادعو المرأة المتزوجة لترك بيتها وتدبير منزلها ومنافسة رجلها في اعماله فانا اذن من القائلين برأي هتلر عند ما قال للمرأة : « عودي الى مطبخك »

رابعاً — انا لا احتم ولا أقول بان عمل الفتاة الى جنب الرجل هو من الواجبات التي خلق الله المرأة لها وانما اقول — لا باس على المرأة من العمل اذا اضطرتها الحاجة اليه .

خامساً — في اعتقادي انه اشرف للفتاة ان تعمل لتكسب اود ضرورياتها من ان تحيا حياة الذل والهوان لا سيما اذا لم يكن لها معيل

سادساً — انا احترم المرأة التي تحترم زوجها وتخضع للواجبات الزوجية ، كما اني احتقر المرأة التي تحاول ان تتمرد على شريعة الله والناس

هذا ما ادافع عنه ، وليس كما تظنين اني اعمل على تغيير شرائع الخالق ووضع الرجل مكان المرأة ، والمرأة مكان الرجل . واني لا اراني اطلب للمرأة ان تتولى رئاسة الحكومة او ان تشغل مختلف الوظائف والاعمال .

مهيبة عبد النور

العدل والانصاف

نق جسدك ، وطهر أصغريك ان بحثنا ، عن اجود ولد آدم ، يا قارئي .

من كتاب « نفسية الرسول العربي » — السو برمن الاول العالي محمد بن عبدالله . الذي يصـدر قريبـاً في بيروت لمؤلفـه الـكاتب القدير والاديب الـكبير الاستاذ لبيب الرياشي .

* *

قد يُنصف القضـاة — المتقاضين .... وقد ينصف افراد من العظماء ام الاسياد ام الحـكام ام الرسل — الناس من الناس

قد ينصفونهم من الناس كلهم من اي خصومهم المعتدين عليهم — وقد يكون انصافاً عـادلاً موزوناً — حقاً

اما ...

اما أن ينصف القضـاة ام العظماء ام المـلوك ام التوابغ ام الرسل — الناسَ من نفوسهم .

من نفوسهم . من ذات نفوسهم ، وان انصافاً ادبياً . والقضاة ام الملوك ام الرسل في منعة وعزة . والقضـاة ام التوابغ ام الاسيـاد ام الرسل — اقوياء اشداء ؟ فلا . لا ... حقاً لا

هذا انصـاف ما ذكره مُعجب بعظيم عن عظيم . وما سطره مقدس لرسول عن رسول .

ما ذكره تاريـخ شعوب . ولا سطره تاريـخ امم عالمية عن فرد من ابناء الامم الاميين

لان هذا الانصاف ان في خلاف سياسي — كان — مع القوي . وان في شـكلة اقتصادية ، وان في نضـال ادبي ، وان في اساءة شخصية . وان في اهانة كرامة — ذاتية . اذا ما حدث فهو — معجزة .

ومعجزة سامية فياضة بالخير

فاذا كانت معجزة فيـاضة بالخير من لهـا غير السو برمن الاول الغـالي الذي روض نفسه القـابلة وعقلها ، وثقفها ، وهذبها — فطهرها

من لهذه المعجزة غير ذلك الامي العربي الراعي ، البناء ، الذي كان يدير نفسه في قطب الخير المحض خمس مرات في اليوم . وفي الخمس مرات في اليوم — يضعهـا بين يدي الحقيقة الالهية لتمحصهـا الحقيقة الالهية وتنقيها .

من لهذه المعجزة غير الرسول الذي كان يعتـكف في بدء رسالته شهر رمضان بكامله ومن ثمـة العشر الاخير من رمضان في كل سنة في المسجد ام في غار حراء — اثناء التبشير بتلك الرسالة

وفي كل سنة يقدم في هذا الاعتـكاف ، وهذه الوحدة ، وتلك العزلة وهـاتيك الادانة الذاتية — اعترافاً لربه ، واقراراً لالهه

في كل سنة يعمل على ادانة نفسه . على تطهير قوى دماغه : القوى العاقلة الباحثة المحللة . والقوى الادبية الشاعرة الحساسة . والقوى الطبيعية الثائرة النافرة ، الشهوانية المضطربة .

في كل سنة يقدم في هـذا الاعتـكاف الحساب لربه عن نفسه ، عن خيرية جهوده ، وعن شرر جهوده . عن كل دقيقة من دقـائق اعمـاله عن رسـالته : هونها وعزتها

اذن عن ماضيه يدين نفسه — ليعيد لمستقبله وغده خيره فاذا ما فعل نادى ربه بصراحة نورانية . وجرأة قدسية . وضراعة وادعة مستغفراً — دون ما ادعاء . بعصمة ، مستغيثاً — دون ما اغترار بكمال .

« اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد ونقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ... وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب »

« اللهم اغفرلي جدي وهزلي وخطئي وعمدي . وكل ذلك عندي »

« اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت — الهي لا اله الا انت »

« اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري . واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي . اللهم اني اعوذ برضاك عن سخطك . واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك »

واذ يحس بنقـاء فكرته ، وبراءة سريرته ، ونطهر ضميره يمسه الهاتف بجناحيه فيقول :

« سمع الله لمن حمده . اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ، وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ....

« لا مانع لما اعطيت . ولا معطي لما منعت . ولا ينفع لذا الجد منك الجد . اللهم اغفر لي وارحمني واخبرني وارزقني » ويـكبر ويخر ساجداً حتى يمكن جبهته وانفه من الارض

اذن ... اذن من لانصاف الناس من نفس القوي العزيز غير القوي في ذاته الجبار في معرفة نفسه ، الشديد القسوة في محاكمة سريرته الذي انتصف من جبابرة قواه — فهذبها . وتغلب على بركان غضبه فاطفأه .....

من لهذا الانصاف غير صاحب المعجزات ، غير السوبرمن السامي العالمي .

محمد بن عبد الله

ومن لهذه المعجزة غير آحاد من اتباع هذا السوبرمن الذين تمثلوا الرسول وتصيروا الامام

اشعر ان السامع ام المطالع يستعجلني البرهان المبين . اشعر ان الشاعر المفكر المنطقي ينادي بعـد استفتاح الانصـاف ان ثبت بالحوادث التاريخية ما ذكرت . هات الشواهد عما قدمت :

اذن — ليسمع المستعجل ، وليعتبر الشاعر المفكر بالحدث التاريخي الآتي :

اقترض « محمد » بعيراً فجـاء صاحب البعير يتقاضاه فاذا الرسول بحلقة من اصحابه ، وجمع من رجاله . تقدم مقاضي الرسول لمـا بين الجمـاعة وكان فظاً خشناً ثائراً وظل يتقدم ملززاً قدميه حتى اصبح وجهه ازاء وجه الرسول واغلظ في اللائمة وسخف . وذم في القول ، وقبح . فاذا اصحـاب الرسول وايهم البطل الحسـاس المعجب المحب — يثورون ، واذا ايدي بعضهم على قبضات سيوفهم ، وايدي فريق على غليظ محاجنهم واذا بهم يتحفزون واشعة الغضب المتطايرة من نظراتهم تهبط على الذام الغليظ — هبوط النيازك على مستقر الجذب . واذا بالرسول يشير بيمناه — أن قفوا . واذا به يخاطبهم بكلمات خمس .

بكلمات خمس رائعة . هي — مجلد حق للعقلاء

هي كتاب عبر — للمعتبرين . هي خلاصة حكمة — للحكماء . هي سنة عظيم موهوب من ربه . احب الحق حتى اصبح الحق — قسماً من نفسه — ومزيجـاً من حياته — وغلافاً يغلف خلقه — ودستوراً ينظم اعماله

إذ بالرسول يقول لاصحابه : « دعوه فان لصاحب الحق مقـالا » واذا باصحابه وقـد شهدوا وسمعوا يتحجرون

ايهم يتحجرُ في موقفه — تحجر المومياء حكماً بعبارة خماسية الالفاظ يغير فكرة ابطال ويقيد حركاتهم ، ويذهلهم

اما لو كان الرسام المصور الفهيم في ذلك الموقف شهوداً عن بعد

نعم عن بعد — ليظل متحجر كما وحراً في نزعات فكره ويده ونقل على ورقة ما وقع وماحدث لينقل الى العالم شكل « المعجزة » وعرّف البشر بأس الرسول الكلامي المنصف ، وبيان الرسول الحقيقي . وروح العدل ، وحقيقة الحكمة الالهية المنبثقة من فمه

ارام الحضور بثورتهم : من كانت يده علَى قبضة سيفه فان يده تحجرت علَى قبضة ذلك السيف . ومن كانت يده على غليظ محجنه فان يده سكنت علَى غليظ محجنه . ومن كان متحفزا فقد جمد متحفزاً . ومن كان كيفما كان فقد ظل كالمومياء كيفما كان

لقد ذكّر محمد العالم في عبارته هذه وموقف رجاله موقف يسوع وشكل معجزته ويسوع ينصف الاخرين .

لقد ذكر العالم بشكل « معجزة » يسوع عندما قال للضجاجين الثائرين خلف المجدلية مريم

« من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هـذه المرأة بحجر »

وهنا بعد هذه العبارة شوهد اي الضجاجين الصاخبين قد تحجر في موقفه وحركته — تحجر المومياء ذاكراً خطـاياه ، مستعرضاً ذنوبه مرسومة امام وجهه . وتلك هي المعجزة

...

وليسمع المستعجل ، وليعتبر الشاعر المفكر بالحدث التاريخي الثاني ليسمع وليعتبر في كيف يوفق الرسول بين قوله وعمله او بين مقوله ومعموله

تقاضى غريم ديناً من الرسول : وما تقاضـاه مهذباً اديباً بل تقـاضاه فظاً غليظـاً فاسمع الرسول المريب من الكلام بهزهزة العصي الغاضب فثار عمر بن الخطاب على الغريم وهم به فقال الرسول :

« مه يا عمر — كنت احوج الى ان تأمرني بالوفاء . وكان احوج — الى ان تأمره بالصبر » .

يا لروعة ابن هاشم يعنف الصديق الحكيم العادل وينصحه ويجعله في نصيحته فوقه — يجعله حكماً ، يجعله آمراً عليه

يعنفه والصديق يدافع عنه ويضحي . ويتجاوز عن الخصم اللفظ الخشن واللفظ الخشن يعنف ويسفه

وفي ذات الوقت يلقي امثولة — في حادث شخصي — يلقي امثولة وضاءة بليغة في السلام العالمي هذه عظة قدسية يا محمـد ... وهـذا انصاف



غار حرآء حيث كان الرسول يتحنث شهر رمضان بكامله ويضع نفسه بين يدي الحقيقة الالهية لتمحص الحقيقة الالهية تلك النفس السامية وتنقيهـا — ولقد اسمي بعد ذلك — « جبل النور » لان الوحي نزل — للمرة الاولى — علَى الرسول في هذا الغار .

لابشري يا رسول الحق والقوة والسلام والحلم

في موقف واحد حققت آيتين من ايات ثلاث بشرت بها بقولك

ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان « الانصاف من نفسك . وبذل السلام للعالم . والاتفاق في الاقتار »

وزدت آيتين في هذا الحكم .

اعترافك بالحق ورفع مقامه فوق عرش اثرتك واقامتك صاحبك عليك حكماً في ساعة خصومتك .

انه لموقف حساس ايها القارىء ام السامع

موقف حساس كل الاحساس — يدرك طهر قدسيته — المتبصر في شرائع عصرنا الـكهربائي العلمي الدعي هذا عصرنا الفلسفي الذي يقدس ليس الملوك والامراء والبراطرة بل يقدس حتى الرئيس حتى رئيس الجمهورية الدساس المنتقم ويجعله فوق الحق وفوق القانون فهو بتعريف دساتيره « مقدس وغير مسؤول »

...

الا تزال يا سامعي ام قارئي ظامئاً الكوثر الانصاف المحمدي . انصاف محمد من نفسه

اذن اقرأ الحدث الثالث واعتبر :

يهودي باع الرسول الى اجل

قبـل الحلول جاء يتقاضـاه الثمن فقالـ له

« لم يحل الاجل بعد »

قال اليهودي « انكم لمطل يا بني عبد المطلب » عبارة هاجت اصحاب الرسول فهموا بالسباب وهموا بالطاعن فاذا بالرسول يسكتهم باشارة ولا يزداد الا حلما فيرد سباب السباب بالبرهان الرصين الهادى ، وحلم الكريم الحكيم . واذا باليهودي يصيح بملء فمه

« كل شيء منك قد عرفته يا محمد من علامات النبوة وبقيت واحدة هي ألا يزيدك شدة الجهل عليك الا حلماً فاردت ان اعرفها فاذا بك الحليم واذا بك الكريم فبـايعني يا رسول الله قد آمنت وقـد اسلمت »

...

واذا كان دماغك ياقارئي ام سامعي لا يزال متعطشاً ظامئاً فاقرأ ام اسمع وقبل ان تقرأ ام تسمع عد فتطهر — انك في حضرة الانساني المقدس ...

دخل عُكاشة على محمد ...

ومحمد في جماعته ، في رجاله وصحابته . وقال الرسول

يتبع صفحة ٢٠

مؤتمر موناكو لشعوب البحر المتوسط

شارل القرم يمثل لبنان في هذا المؤتمر الادبي العالمي

كانت «موناكو» من ٣١ تشرين الاول الى الثالث من تشرين الثاني تعج بالشخصيات الفذة الشهيرة التي مثلت عشرين دولة من هذه الدول المتربعة حوالى البحر الابيض مسرح المدنيات القديمة والحديثة

وكانت غاية اعضاء المؤتمر درس الثقافات المختلفة وتمكين هذه الرابطة النفسية التي تجمع الدول الممثلة ·

ولم يقتصر عدد الاعضاء علَى الادباء والشعراء بل تعداهم الى العلماء والاساتذة والاطباء وبجملة اوضح ان المؤتمر كان مرآة صافية انعكست عليها الحالات النفسية والفكرية على اختلافها ·

اما نحن فقد مثلنا في المؤتمر الشاعر الكبير شارل القرم لحمل بوفاء واخلاص من هذه الضفة الى تلك، هذه الضفة المستعبدة الى تلك الحرة الطليقة ··· قبضة ملء صدره من انفاس لبنان القديم وغصناً اخضر من ارزه الخالد فهفا اليه اعضاء المؤتمر واستقبلوه برحابة ، وفي ذلك ما يدل علَى ان صلة النفس هي فوق كل صلة واقوى من كل صلة ، فقد جلس شارل القرم اللبناني الى جانب لويس برتران الافرنسي وكان لكليهما على السواء حق في التكلم ، وحق في ابداء الرأي وتأييد فكرة وتحطيم فكرة ·

قالت جريدة «الاكليرور ده نيس» عن شارل القرم بعد ان تكلمت عن بعض اعضاء المؤتمر ما يأتي،

« اما شارل القرم فقادم الينا من مكان قصي من بيروت حيث يحرر المجلة الفنيقية ،وهو الشاعر الذي نال جائزة جمعية الشعراء في باريس ، بمؤلفه « الجبل الملهم » المعبق باطياب لبنان والتوراة · لقد جاء الينا ليمثل المفكرين في الجمهورية اللبنانية القائمة كما هو معلوم تحت انتداب فرنسا وجامعة الامم حاملاً تحية زملائه هناك »

* * *

التأم المؤتمر بحضور شخصيات كبيرة من النساء والرجال في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الواقع في ٣١ تشرين الاول ، تحت رئاسة مسيو «لاباند» (Labande) لسماع الخطب والمحاضرات

وكان الاستاذ قرم في عداد المتكلمين في الحفلة الاولى

المتكلمون

افتتح الجلسة المسيو لاباند طالباً الى الاعضاء الموافقة علَى ارسال برقية شكر الى الامير لويس الثاني امير موناكو على ما اظهر من عطف علَى المؤتمر وتشجيع له فوافق الجميع على ذلك ، ثم شكر الحاضرين لتلبية الدعوة وتمنى للمؤتمر تحقيق امانيه فقوبلت كلمته بالاستحسان

اعضاء المؤتمر كما رآهم احد الرسامين

وهم من الشمال الى اليمين : في الصف الاول ·ل·ه· لاباند · غبريال بواسي · كلود فارير · ماكس سور ·

في الصف الثاني : الكونت غوتيه فينيال · ارتشاق تشوبانيان ·جون ايستلريتش ·لويس بيارار·

في الصف الثالث : شارل القرم · البروفسور ده لاروبل · البروفسور ارثورد فارينللي ·

في الصف الرابع : الدكتور فيليب ن · باربانيس · ج·ب ·بوفيه · زنانيري · فيليب ده زار ·

في الصف الخامس : غاستون كونبارنوس · كانونس لوسيبي · المركيز شيافري · دستيوا · بول فورستيه ·

فرديناند بيك

ثم جاء دور المسيو فردیناد بيك الذي تعذر عليه الحضور فاكتفى بارسال خطابه فقرأه عنه المسيو ارموند لينيل احد اعضاء المؤتمر ·

وفحوى الخطاب هي ان الشعوب التي بعثت كل مدنية في المتوسط ثلاثة اقسام: ١ الشعب اليوناني اللاتيني ٢ : المسيحي ٣ :الاسلامي ومن الضروري ايضاً ان تضيف الى مدنيات هذه الشعوب مدنيات سكان اوروبا الشمالية، والاطلنطيكية، وسكان آسيا على شريطة الا تكون طريقة الاضافة تخفي تحتها غاية ما سياسية او قومية وعلى المؤتمر ان يسعى الى حمل تلك الشعوب على نسيان الفوارق ·

ويؤكد مسيو بيك ان توحيد افكار الشعوب التي حول البحر المتوسط هو الذي يقدر على انقاذ اوروبا من محنها ·

وبعد ان انتهى الخطيب في عاصفة من التصفيق وقف مسيو فارينللي مندوب المجمع الايطالي الملكي، يتكلم بحمية عن الصداقة الافرنسية الايطالية ومما قاله « انا فخورون بصداقتنا وسنسير دائماً يداً بيد »

ولقد تكلم بعده كثيرون بينهم مندوب رومانيا الذي قابل بين المدنية اللاتينية والمدنية الرومانية واظهر ما بينهما من صلة ثم قنصل بلجيكا في موناكو والشاعر تشوبنيان عن الكتاب الارمن ، ومسيو استاريتش النائب الاسباني ، ثم الاستاذ زنانيري مندوب مصر ثم جاء دور مندوب لبنان حاملاً الى المؤتمر تحية شعراء لبنان وادبائه فقوبل بعاصفة من التصفيق ·

وبعد ان انتهى الاستاذ القرم نهض مسيو كلود فرار ومضى يتكلم معلناً انه ليس بهذا العالم البحاثة ولكنه رحالة بسيط يقيد مايراه ·

وهو يرى ان من الخطأ درس الشعوب بدرس اصلها القديم لان هذه الفوارق التي نلمسها احياناً مبعثها المحيط والعادات والبيئة لهذا البحر المتوسط الكثير الخروق والوجهات قد رأى حوالية مدنية الفراعنة والسوريين واليونانيين والمقدونيين والرومانيين والحضارات الحديثة ، وحضارات الاسلام واليهود ، وهذا ما يدفعنا الى القول ان هناك فكرة انسانية عامة متبادلة تجمع الشعوب الساكنة حول هذا البحر واكبر دليل على ذلك التشابه الغريب الموجود بين الديانة المسيحية والاسلامية واليهودية ، ويعود هذا التشابه الى اثر المناخ وحب الرفعة الكائن في صدور هذه الشعوب ، ذاك الحب الذي مبعثه النور والمثل الاعلى ·

وما كاد الكاتب الكبير ينتهي حتى دوى النادي بعاصفة من التصفيق ·

ثم تكلم بعده كثيرون وقرأ مسيو جورج افريل تقريراً قدمه الشاعر الكبير بول فاليري يدعو فيه الاعضاء الى السير في الطريق بهمة وثبات لتحقيق الفكرة السامية التي يدعو اليها المؤتمر ·

هذا ما نأخذه الان عن مؤتمر «موناكو» ولقد وردت رسالة من الاستاذ القرم الى احد اصدقائه في بيروت يقول فيها: ان اعضاء المؤتمر من فطاحل الكتاب والشعراء ومن اشهر العلماء وأقل الذين بينهم قيمة ادبية وشهرة كانوا في درجة اعضاء المجمع العلمي الافرنسي وانه مسرور جداً لما يلاقي من اعضاء المؤتمر عامة من الترحيب ·

اذا اردت ساعة تحملها واردتها مضبوطة ومتينة او أردت ان تعيد الساعة القديمة جديدة واذا أردت فوق كل هذا

رخص الاسعار وحسن المعاملة

فاقصد الساعاتي الماهر

فواد عياش

ساحة البرج — قرب قهوة النجار

اسعار خصوصية للطلبة



السيدة ··· والاولاد ···· والاصدقاء ····· والاقارب ·····

كلهم يفرحون بالهدايا المشتراة من محلات :

ABC

٨٠٠٠ صنف ـ لاشيء فوق ل ٢٥ غ.س.

الطوفان...

« اسطورة فكاهية »

« لسنا نجد في تآليف علماء الهنود والصينيين والكلدان الذين كانوا علَى حالة وافية من تقدم العلوم اخصها المراقبة الفلكية اقل اشارة الى هذا الحادث العظيم وكذلك لم يذكر مؤرخو اليونان ولا الرومان شيئاً عنه فالذي نعلمه انه لما دخل العبرانيون بلاد مصر سنة ٦٤٣ بعد الطوفان وجدوها آهلة بالسكان بقطع النظر عن ممالك اخرى معمورة في ذلك العصر فتكون من ثم هذه البلاد كلها قد عمرت من اولاد نوح الثلاثة في خلال ستة اجيال فقط وهذا بعيد الاحتمال

اني اعتقد ان الطوفان كان حادثاً محلياً اقتصر على مصر حيث تكثر عادة حوادث الفيضان في وادي النيل واحتسبه خارق من خوارق الطبيعة لانه يناقض ناموس التوازن والجاذبية فضلاً عن انه ليس لمخلوق قدرة ذاتية على القيام بما قام به نوح ما لم يعطه الله ذلك . واني لا افهم كيف خلق الله الجنس البشري ليغرقه وليوجد جنساً بشرياً آخر هو ايضاً اكثر شراً من سلفه . فلنكتفي اذاً بقراءة التوراة ولنحترم ما ورد فيها عن الطوفان دون ان نفهم شيئاً . . . »

العلامة : فولتير

. . .

كان ذلك بعد الطوفان بزمن طويل وكان نوح جالساً على شاطىء البحر بالقرب من سفينته المحطمة يحيط به احفاده الصغار وهو يعيد عليهم ذكرياتهم القديمة ويحدثهم عن الطوفان الذي سمعوا عنه ولم يروه

قال نوح :

يرجع تاريخ هذه المصيبة التي حلت ببني البشر الى ايام شبابي عندما كان عمري ست مئة عاماً . . . . امرني الخالق ان اصنع سفينة عظيمة تسع مئات الاطنان فاطعت الامر بالرغم من ان زوجتي كانت تمانع وتعد هذا العمل مخاطرة محفوفة بالمصاعب والاهوال .

ثم عهدالي بعدئذ ان اتولى قيادة السفينة فاعددت العدة لانفاذ هذه المهمة بلا تردد وكان العمل يتطلب اكبر قدر من الجلد والصبر ومغالبة الصعاب خصوصاً قبل ان اركب البحر اذ ترتب عليّ ان اجمع من كل دبابات الارض والبهائم المختلفة وطيور السماء سبعة سبعة ذكراً وانثى لاستبقائها معي في السفينة . فانتم يا احفادي الاعزاء لا تستطيعون ان تتصوروا الاخطار العظيمة التي عليها الى ان صار لدي هذه المجموعة الكاملة من الحيوانات

خذوا مثلاً الدب فمن اجناس هذا الحيوان يوجد الدب الابيض الذي لا يعيش الا في القطب الشمالي فكنت اضطر ان اشد الرحال الى آخر ما عمر ربنا مشياً علَى الاقدام لاقتناص هذا الحيوان وكثيراً ما كان بعضها يفلت ويموت في اثناء الطريق فاضطر الى العودة لاقتناص غيره من الاماكن التي يتوجد فيها

ولا انكر اني استفدت من هذه الاسفار لاني جلبت معي حيوانات غريبة لم يسبق لي رؤيتها . وقد طفت حول العالم واكتشفت اميركا واستراليا والهند والسند وجزائر واق الواق وغيرها من الاصقاع النائية الى ان اتاح لي الحصول علَى جميع انواع الحيوان .

ومما اذكره عند رجوعي من غابات افريقيا اني وضعت الزرافة مع البعير في زريبة يتشابهان بعض الشيء فلاحظت ان الزرافة كانت كثيرة الاعجاب بنفسها تشمخ دائماً بأنفها ولا تنكس رأسها قط . وكنت اتسلق رقبتها الطويلة لالقمها الاكل حتى زلعومها

ومن عادتها انها كانت تنظر الى البعير باحتقار وتعتبره من طينة غير طينتها وكان كلما حدجها بعينه تبصق في وجهه ومنها تعلم « البيض » ان يحتقروا اخوانهم « السود » ويسيئوا معاملتهم واقترنت فكرة الرق ببني الانسان من ذاك الزمان .

اما الحيات فكانت لا تطاق لانها كانت تمضي النهار باحثة عن شيء تعضه وكثيراً ما كنت اتربث وانتظر حتى تخلع عنها جلدها التي تعودت ان تسلخه كل مدة [illegible] والحيوان الوحيد الذي لم أشكو منه هي السلحفاة فبمجرد ما كنت اقلبها على ظهرها كانت ترفع ارجلها في الهواء وتنتظر صامتة في مكانها الى ان ارجعها الى حالتها الاولى ثم انها لم تكلفني شيئاً نظرا لانها كانت تصوم كل فصل الشتاء وكان اكثر الذين ازعجوني الفيران والارانب والجراذين والذباب والبق والبراغيث فقد كانت تتوالد بكثرة فتملأ صغارها الزريبة بالمئات

اما التمساح فكان يذرف الدموع كلما يراني وذلك لكي يشفق قلبي عليه واطلق سراحه الا انني كنت لما ادير ظهري اجده يضحك ملء شدقيه فعلمت ان بكائه رياء ودموعه تصنع وذهبت دموع هذا في الرياء مذهب الامثال . . .

وقد استطعت في مدى خمسين سنة ان اصطاد جميع اجناس الطيور بالشبك والمصايد والدبق . . . وعندما استكمل كل شيء ادخلت الجميع في السفينة بعد جهد وتوليت مع اولادي الثلاثة حراسة مئات الوحوش الضارية ليل نهار لئلا يفتك قويها بالضعيف.

ثم اخذت الطبيعة تصب علَى الارض ميازيب السماء فتعالت الامواج واكفهر الجو وانغمرت الارض والجبال وساد السفينة هرج واضطراب وكانت الحيوانات في اشد حالات الهياج من شدة الجوع وكنا لا نسمع سوى صراخ الاسود والنمور والفهود والذئاب والضباع والقرود بشكل مرعب مخيف .

وزاد الطين بلة جدتكم ام سام فانها كانت ترتعد فرائصها كلما وقع نظرها على الحيوانات الكاسرة وكانت تزبد وترعد وتلوح بالمكنسة في الفضاء وتتوعدنا بسوء المصير . . .

وبقينا على هذه الحال ننتظر ما يفعله بنا القدر اربعين يوماً بلياليها مرت كاعوام كلها مخاوف واهوال الى ان جاء يوم هدأت فيه الامطار فجأة فصعدنا الى سطح السفينة وشاهدنا المياه تغمر الكرة الارضية من الجهات الاربع .

وبينما نحن ننظر في الفضاء المظلم مشتتي البال اذ نقصت المياه عن وجه الارض في لمح البصر فبانت رؤوس الجبال واستقرت السفينة على جبال ارارط (ملاحظة : سميناها ارارط لان ابني سام ارط اصبعه عند وصوله الى ذاك المكان) . . . وبان في كبد السماء قوس ملون علمنا بعدئذ انه قوس القزح وسمعنا في خلال ذلك صوت الرب يعاهدنا بالايمان المغلظة على انه سوف لا يغرق الارض بمياه الطوفان الى اجيال الدهر.

ففرحنا فرحاً عظيماً وارسلنا الغراب ليرى هل قلت المياه عن وجه الارض فذهب وما صدق ان تخلص من الاسر وتمتع بنعيم الحرية وتاه ولم يعد

ثم اطلقنا الحمامة فما لبثت ان عادت في سرعة وبفمها غصن زيتون فأيقنا عند ذلك ان الارض يبست فاصدرت امري الى اولادي لفتح ابواب السفينة ففعلوا وخرجت الحيوانات زرافات ورأينا الفيل فوق (السقالة) يلتفت الى النملة ويدفعها دفعاً وهو يقول : بس بقا تدفيش . . .

ولما كان الغد لاحظت ان علامات الحزن تبدو على وجه بعض الحيوانات فعلمت بعد البحث والتنقيب ان مناخ الارض تغير عليها فكلفت ولدي حام بتوصيل بعضها الى البلاد الحارة وارسلت قسماً آخر مع يافث الى الاقطار الشمالية الباردة وقبل ان يسافر الجميع سمعنا الخالق يقول :

« اثمروا وتكاثرو واملأوا الارض »

فأقمنا الولائم وهيأنا الاطعمة المكونة من اطباق العدس (المعرمة) واستعضنا عن السلاطة بحبات زيتون وجدناها عالقة على الغصن الذي احضرته الحمامة فأكلنا هنيئاً وشربنا مريئاً وزوجنا البنات للبنين وان شاء الله يا احفادي الاعزاء نفرح من العزابي ونقشم للعاوزين . . .

شفيق

اغرب انواع الهواية

لكل رجل عظيم عادة يهواها ويستحبها وكثيراً ماتدعو هذه العادة الى الغرابة وتثير الدهشة . فعلامة انشتين مثلاً يهوى طهي السمك المجفف وهو يجيد طهيه وكثيراً ما يدعو اصدقاءه الى ولائم لا يقدم لهم فيها الا هذه الاكلة الشهية عنده .

ويهوى مدير المعارف في انكلترا توزيع الجوائز علَى المتسابقين والفائزين في الحفلات المدرسية والرياضية ويعشق المليونير الاميركي فاندربلت اللعب بالدمى التي تمثل الجنود وقد تشغله احياناً هذه الهواية عن اعماله الخطيرة .

واعجب من هذا وذاك ان البارون روتشلد كان يهوى في شبابه جمع البراغيث وقد ترك لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن ١٦٠٠٠٠ برغوث.

الكتب التي يجب ان تقرأ

الادب العربي

في

آثار اعلامه

صدر الجزء الثاني من هذه المجموعة التي تصدر عن دار المعارف اللبنانية بعناية لجنة مؤلفة من الاساتذة خليل تقي الدين المفتش الاداري في مديرية المعارف العامة والفنون الجميلة واستاذ الادب العربي في دار المعلمين وفؤاد افرام البستاني صاحب الروائع واستاذ الآداب العربية في جامعة القديس يوسف وفي دار المعلمات ، وواصف بارودي مفتش المعارف العامة واستاذ التربية في داري المعلمين والمعلمات . وكلهم صاحب ثقافة ناضجة ، وادب عال .

وهو كتاب طالما طالبت به المعاهد الكبرى الى ان جاء واضعوه فجعلوه موافقاً لمنهاج البكالوريا اللبنانية .

ومدار الكتاب نصوص منتخبة من اعلام الادب العربي يجمع بين دفتيه خير ما قيل من شعر ونثر في العصور العباسية فنقرأ فيه الكثير من بشار وابي نواس وابي تمام والبحتري وابن الرومي والمتنبي وابي فراس هذا من حيث الشعر اما نثره فكثير ايضاً انتخب من آثار ابن المقفع والجاحظ وبديع الزمان الهمذاني والحريري وابي الفرج الاصبهاني وابن الاثير واشتمل على شيء من الموشحات الاندلسية مقدمة بكلام مفيد عن نشأتها وتاريخها واغراضها والشعراء المبرزين فيها مع لمحة في قيمتها الادبية واثرها في الادب العربي وقد اهتم جامعو الكتاب ، الاهتمام كله ، بتذييل هذه المنتخبات بشروح وتعاليق تقرب فهمها للطلاب فتتم لهم الفائدة المتوخاة .

فكان الكتاب تتمة لسلفه لذي تناول فيه اصحابه آثار الجاهليين وصدر الاسلام والامويين والحلقة الثانية من سلسلة قيمة سيتمها اصحابها بمنتخبات اخرى .

ويتبين متصفح الكتاب البالغ ٤٥٥ ص من الحجم الكبير انه على قسط وافر من الاتقان فضلاً عن انه المجموعة الاولى التي توصل فيها اصحابها الى جمع اكثر ما يكون من شعر « بشار » « وابن الرومي » ومنثور « الجاحظ » خاصة الذي نقرأ له خير ما خلف في كتاب « الحيوان » وكتاب « البخلاء » وكلها جهود نذكرها لهم بالجميل وستعود بالمنفعة الجمة على هذه الناشئة الجديدة التي تبني عليها الآمال

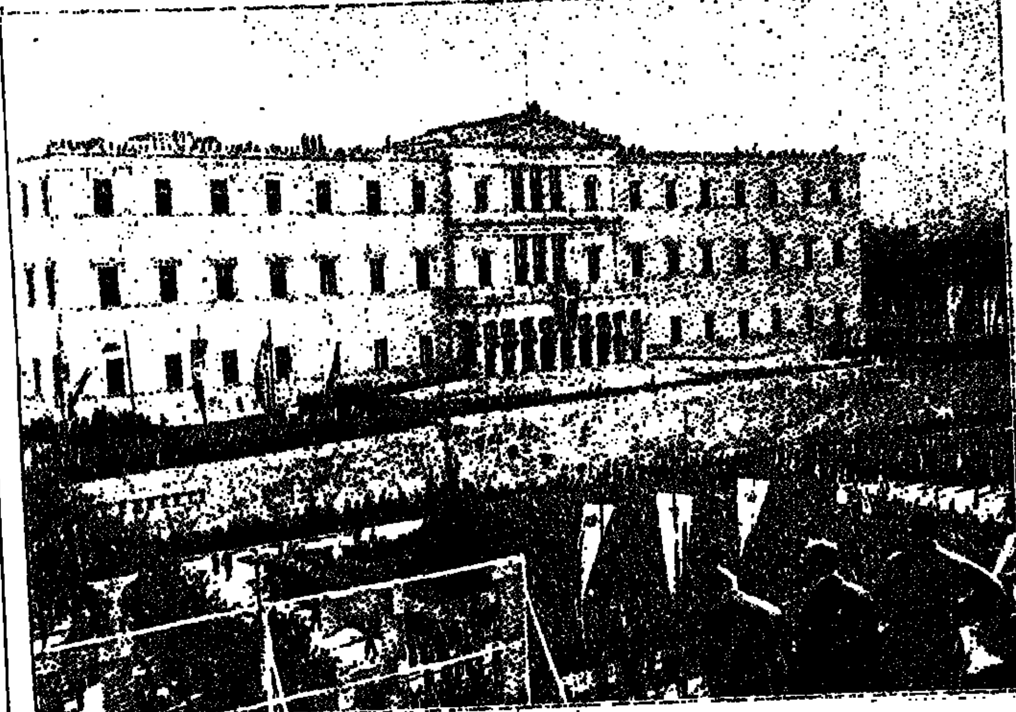
ولا يخفى ما لهذه السلسلة من يد بيضاء على الثقافة العامة ، فاصبح الطالب الذي كان يكتفي ، فيما مضى ، باستيعاب رأي استاذه وآراء هذا وذاك من الادباء والمتأدبين في « بشار » مثلاً او « ابن المقفع » دون ان تقع عينه على شيء من آثارهما — اصبح اليوم – ينظر الى هذه الآثار فيتشربها ويبدي رأيه فيها الى جنب رأي استاذه او يتحقق بنفسه — وهذا كثير — صحة الاراء الصادرة بحقها اذ يستخلص من هذه السلسلة استشهاداته فتبدو المطابقة وعليها مسحة الحجة والبرهان وهي ناحية يجب ان تقوّى في الطالب ليقلع عن الطريقة المرذولة التي تقضي بالحفظ والاستيعاب بدون ما تحقيق وتثبيت .

وقد تعينه على امره تلك المقدمات المقتضبة التي تبحث نشأة الشاعر والناثر وتحلل آثاره بشيء من الدقة كثير

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا الثناء على جهود ادبائنا الثلاثة ودار المعارف العامة . وعسى ان تكون الفائدة الناتجة عن هذه المؤلفات مدعاة الى تدخلها في نواحي التدريس المختلفة فتمين الاخصائيين القديرين لتأليف الكتب وتنسيقها على الاصول الحديثة مع النظر الى انها تؤلف للشبيبة الشرقية واللبنانية منها فتكون هذه المنشورات الادبية طلائع هذا الاتجاه .

المسافات التي تقطعها الاقلام

لا يكاد الاحصائيون يتركون بابا الا قدروا مافيه بالارقام وآخر ما ظهر من غرائب الاحصاء ما حسبه احدهم اذ قدر ان الكاتب المتوسط الذي يكتب ثلاثين كلمة في الدقيقة ويعمل ثماني ساعات في اليوم يقطع قلمه في اليوم الواحد ٢٤٠٠ متر وفي السنة ٧٤٠ كيلو متراً مع المراعاة بانه يشتغل في السنة ثلثمائة يوم .



القصر الملكي في اثينا

الجماهير المزدحمة امام القصر الملكي في اثينا ، تهتف للملك جورج الثاني المطل من على شرفة القصر

السر صموئيل هور

وزير خارجية انكلترا يستقيل

كان للمساعي السلمية وللمفاوضات التي دارت في الايام الاخيرة بين السر صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية والمسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسية للاتفاق على الشروط التي يحتمل بواسطتها اقناع الجانب الايطالي على انهاء الحرب الحبشية — الابطالية صداها البعيد في الاوساط السياسية، وكان لها نوع خاص صدى مثير لدى بعض رجالات السياسة الانكليزية

ذلك ان هذه المفاوضات اتخذت شكلاً مستقلاً عن عصبة الامم ويرى هذا الفريق من الساسة الانكليز وجوب التمسك بهذه المبادئ التي تجعل عصبة الامم نفسها صاحبة الكلمة العليا في انهاء الحرب الناشبة ، وان كل مسعى سلمي او مفاوضة صلحية تجري خارجاً عن هذا المبدأ تعد منافية للسياسة التي يتمسك بها الساسة الانكليز

لذلك ثارت المعارضة الشديدة لموقف الحكومة الانكليزية في شخص وزير خارجيتها فاضطر السر صموئيل هور الى الاستقالة تحت ضغط هذه المعارضة

على ان العالم يتساءل اليوم بعد هذه الاستقالة ماذا يكون مصير مقترحات الصلح .

نهاية جمعية الامم

اشرنا في كلمتنا عن استقالة السر صموئيل هور الى المعارضة القوية التي لاقاها من بعض الساسة الانكليزية ، وقد رجعت صداها الصحف الانكليزية بشكل يكشف عن شيء من اسباب هذه المعارضة .

قالت الايفنبغ ستاندرد التي تصدر في لندن:

« كانت النبوءات التى اثارتها مفاوضات الصلح كثيرة ونحن نذكر نبوءة يصعب على الحوادث تكذيبها وهي تقوم على ان العالم سيشاهد قريباً نهاية جمعية الامم

اما اسباب هذه النبوءة فترتكز على اربع دعائم

اولاً — اما ان يرفض ميسوليني المقترحات فتظل الحرب ناشبة .

ثانياً — واما ان يقبل بها ميسوليني وجمعية الامم فيرفضها النجاشي وتظل الحرب ناشبة .

ثالثاً — واما ان ترفضها جمعية الامم غير عابئة برغبات ميسوليني والنجاشي . وفي هذا ما يضعضع كيان العصبة .

رابعاً — واما اخيراً ان يقنعوا بصورة من الصور ميسوليني والنجاشي على قبول المقترحات التي وضعت وهي تمنح الامتيازات لايطاليا على حساب الحبشة ، ومعنى ذلك ان جمعية الامم قد كافأت المعتدي »

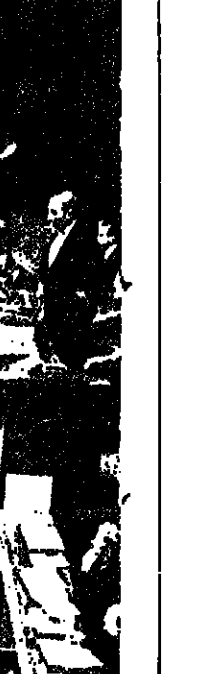
والخلاصة ان اليوم الذي تقرر فيه عصبة الامم ان تعوض على ايطاليا بعض ما تكبدته في حربها القاسية والغالية يصبح من الواجب ان يكتب على باب جمعية الامم « يرسم الايجار »



كيف ينشطون الصناعة

صورة تمثل النشاط الاقتصادي التي تعمل الحكومة اليابانية على خلقه في كل ناحية من بلادها . في كل قطر من الاقطار الخاضعة لسلطانها وهذه الصورة تمثل برجاً عالياً كتب على طبقاته باللغة اليابانية هذا النداء الى الامة اليابانية . حياة البلاد في امور ثلاثة: الصناعة . الزراعة . التجارة .

عودة لبناني كبير



الشيخ رشيد عريضه

شقيق بطريرك الموارنة

استقبل لبنان في الاسبوع الماضي أحد ابنائه البررة الرافعين اسم الوطن اللبناني فوق ذري الفخر والعزة ، هو المهاجر الكبير صاحب التجارة الواسعة والوطنية الصادقة الشيخ رشيد عريضه شقيق صاحب الغبطة بطريرك الموارنة .

عاد الى لبنان ترافقه ابنة شقيقه بعد غياب طال ٤٦ عاماً قضاها في اوستراليا حيث جمع بنشاطه واقدامه واستقامته ثروة ضخمة ، وبنى في تلك البلاد مكانة ادبية مرموقة بالاحترام .

وكان حنينه الى لبنان وتعلقه بهذا الجبل المحبوب يتجليان أبداً في كل مناسبة تفسح له مجال العمل لخدمة وطنه او الاشتراك بتعزيز نهضته ، او المساهمة بمشروع من المشاريع المفيدة في حفظ ثروته .

ومن هذه السلسلة الجليلة بآثارها تبرع الشيخ رشيد عريضه بالفي ليرة عثمانية لانشاء مدرسة زراعية صناعية في مسقط رأسه بشري .

وهو الذي يعود اليه الفضل في تأييد مشروع شركة ترابة «شكا» يوم عرضت اسهمها في باريس على اللبنانيين لتغطيتها فكانت له اليد البيضاء في تغطية معظمها وصيانة حق الوطنيين في هذا المشروع الاقتصادي من ان يصير الى يد غيرهم .

وقد قام مهاجرنا الكبير قبل وصوله الى لبنان بجولة واسعة زار فيها اقطار العالم الجديد وعواصم اوروبا فكان موضع احتفاء اللبنانيين في كل مكان وها هو اليوم يقيم تحت سماء لبنان الذي يرحب به أجل ترحيب ويتمنى له رغد العيش وهناءه في حله وارتحاله .



مجلس النواب الفرنسي

تمثل هذه الصورة مجلس النواب الفرنسي اثناء انعقاده في الجلسة التي تناقش فيها النواب بقرار الحكومة المتعلق بحل الهيئات والعصبات السياسية العسكرية التي اعتبرتها وزارة المسيو لافال خطراً يهدد فرنسا بحرب داخلية وقد أجمعت الصحف الاوروبية على ان هذه الجلسة تمتاز بحرص الفرنسيين على المبادئ الجمهورية وتعد فوزاً باهراً للوطنية الفرنسية .

والصورة تمثل النائب ايبار نيغاري على منبر الخطابة يرد على الزعيم الاشتراكي ليون بلوم الظاهر في الجهة الشمالية (واقفاً ومديراً ظهره) .

ويظهر على مقاعد الحكومة في الصف الامامي . من الشمال الى اليمين : المسيو باغانون وزير الداخلية . المسيو هريو . المسيو لافال . المسيو كاتالا وزير الزراعة .

تابع مقال العدل والانصاف صفحة ١٢

— الست القائل يامحمد في خطابك العالي بعدان بلغت وانتصرت ان المؤمن ينتصف من نفسه ؟ الست القائل في ذلك الخطاب وقد اصبحت القطب » ايها الناس من كنت جلدت له ظهراً — هذا ظهري فليستقد مني ، ومن كنت شتمت له عرضاً — فهذا عرضي فليستقد منه ومن اخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه — ولا يخشى الشحناء فهي ليست من شأني »

— اجل • اني القائل

— اذن في واقعة انصاف امرت بها غضبت علي فضربتني بسوطك على كتفي وظهري حتى كدت تدمني وهاانی جئت لتنصفني من نفسك — افاعل انت

-- اني لا اذكر فعلة كهذه ياعكاشة

بلى • بلى • لقد فعلت اني على ثقة انك فعلت • واني لا ازال اتحسس الم ضربك

اذن انتصف اعتدِ علي مثلما اعتدبت عليك • اجلد كتفي وظهري واستقد مني — ان كنت صادقاً ياهذا وادار ظهره نحوه • فقال عكاشة :

لقد القيت سوطك على ظهري و كتفي وهي عارية يامحمد — فتعرَ

فالقى الرسول عن كتفيه عباءته وقميصه حتى بان ظهره كله عارياً ونادى ياهذا — اعتدِ عليَّ مثلما أعتدبت عليك • استقد مني • استقد • • • فاذا بالمدعي وقد مثل عري الرسول يخر مكبراً معترفاً

والله يارسول الله ما فعلت بي تلك الفعلة ولكني شئت ان اجربك لحاقت الاعتداء • والله ما فعلت يا رسول الحق والاناة والانصاف ولكنه قيل لي ان سمة النبوة وشارتها المقدسة تلمع على ظهرك فتبان نجماً نورانياً فشئت ان تكتحل عيناي بالنظر لتلك السمة النجمية واشعتها المباركة فاكتحلتا • • • • الله اكبر الله اكبر • ثلاثاً • انك رسول الله الامين وانك كما قال ربك لعلى خلق عظيم • • • •

• • •

ماذا نسمع من ابناء البشرية كلهم ممن تطهرت ضمائرهم وسرائرهم بعد هذا • الا نسمع تلك الضمائر وهاتيك السرائر تردد بالافواه قول عكاشة — الله اكبر ثلاثاً

بلى بلى انني اسمع ذلك من افواه المطهرين حق ومن افواه الضالين من ابناء الشعوب كلهم اذ للضال ساعات حق يشعر بها بالحق • وساعات انصاف يعترف بتلك الساعات بالفضل والكمال • والقدسية والجلال وها هي ساعات الحق • وساعات الانصاف فليقل الضالون العالميون — كلهم ما يقول المؤمنون الصالحون المطهرون : الله اكبر ثلاثاً

انك كما قال ربك يامحمد لعلى خلق عظيم ليقولوا ثلاثاً — انك لعلى خلق عظيم يامحمد • • •

انتهى

معمل الالعاب النارية الوطني لصاحبه :

درويش طباره

متعهد حكومة لبنان وسوريا وجبل الدروز والعلويين والعراق وفلسطين وشرق الاردن والمفوضية العليا الفرنسية لتنظيم الزينات النارية

معمل بلاط ومصنوعات الاسمنت

فؤاد خليل الخوري وشركاه





تشكيلات متعددة

المعمل في الدورة قرب نهر بيروت

الجائزة الكبرى والمدالية الذهبية في معرض باريس الدولي ١٩٣٠

عضو لجنة الشرف في معرض نيس سنة ١٩٣١

المكتب ومحل المبيع
في وكالة درويش يوسف حداد
شارع البور — بيروت
نمرة التلفون ٦٣ — ٦٩
تلفون المكتب ٦٣ — ٦٨

ابنة الامبراطورية

سيدة انكليزية تنصح ابنتها

نشرت الكاتبة الانكليزية مرغريت كندي نصائح زعمت ان سيدة انكليزية اسدتها الى ابنتها ليلة زواجها وهي :

١ — وطدي النفس على اللحاق بزوجك الى كل مكان واستعدي لاحتمال مختلف ضروب الحياة وعدم التبرم بها •

٢ — اعلمي انك مساوية لزوجك في الواجبات لا في الحقوق وحدها ، واعلمي ايضاً ان عقله اوسع من عقلك وادراكه ادق من ادراكك وان من واجبك طاعته •

٣ — واياك والغيرة فانها اهانة لزوجك واهانة لشخصك ايضاً وينبغي ان تثقي بزوجك وتعتمدي على كلمته وتشعريه بمسؤولياته وذلك باحترامك اياه وتأدية فروضك البيتية •

٤ — لا تكذبي عليَّ زوجك فالكذب مجلبة الاحتقار ولا تكوني مثالاً سيئاً لابنائك •

٥ — لا تناقشي زوجك ولا تجادليه ولا تحاولي التسلط عليه بعقلك واعربي له عن افكارك وآرائك ممزوجة بالعطف والحنان فالحنان هو سلاح المرأة •

٦ — اهتمي ببيتك اولاً فالاهتمام بالبيت هو اول ما يطلب من السيدة ومتى كنت سيدة بيت كاملة تضاعف حب زوجك لك وشعر بانه لا يستطيع الاستغناء عنك •

٧ — اغرسي في قلب ابنائك حب الوطن وارشديهم الى الحوادث المجيدة التي يتجلى بها تاريخ بلادهم واجعلي من حياة العظماء مثلاً علياً لهم •

٨ — دعي ابنك يعالج الصعاب التي تعترضه في حياته بنفسه من دون مساعدتك ليشعر باستقلاله الشخصي وراقبيه عن بعد وسددي خطواته •

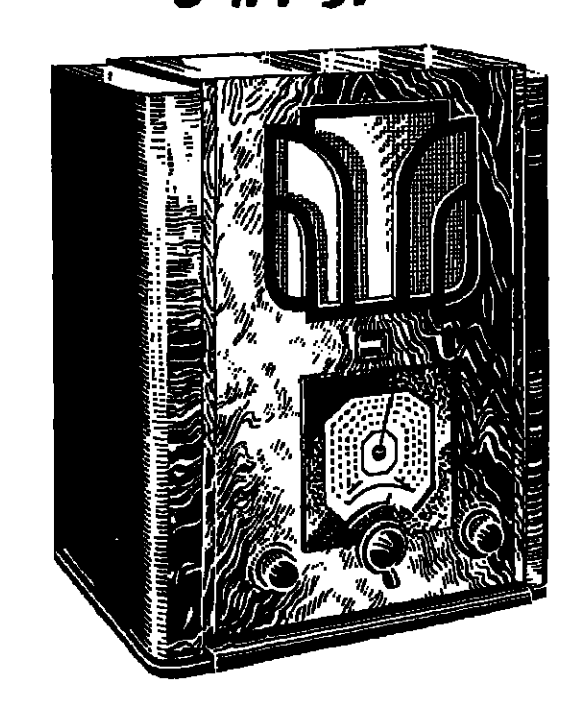
٩ — اياك ومعاقبة ابنك بالضرب لان الضرب يذل النفس ويفقد الكرامة ويغذيه بالكذب والجبن •

١٠ — يجب ان تعيشي بفكرة انك انت وزوجك وابناؤك قطعة حية من الامبراطورية وعلى قدر احترامك لنفسك واسرتك يكون احترام الناس لشخصك واسرتك والامبراطورية التي تنتسبين اليها •

الكلام ممنوع

في انكلترا سجون بعيدة عن العمران تعد بمثابة منفى لنزلائها ومن هذه السجون سجن الكاترآز حيث يفرض القانون على المسجونين الصمت حتى في اثناء تناول الطعام فلا ينبغي لسجين ان يتفوه بكلمة ولو كانت تحية بل عليه ان يغلق فمه طول ايام الاسبوع فلا يفتحه الا ساعتين في كل يوم احد وبين المسجونين في «الكاترآز» مجرم خطير طبع على سفك الدماء وتدبير المؤامرات يدعى الفونس فلما سجن في هذا الصمت المخيم لم تنقض على سجنه شهور حتى وردت عنه تقارير تنبئ • بانحطاط اعصابه وميله الى الخمول • وبعد اسابيع اخرى زادت التقارير ان الرجل اخذ يميل الى فعل الخير والعبادة وتلك نتيجة العقوبة العجيبة التي تعلن عن نفسها في كل مكان من السجن بلوحات كتب عليها العبارات الآتية « كلمة تتفوه بها تساوي امتداد سجنك شهراً » « الصمت خير لك من التعذيب »

راديو فيليبس



انشئ هذا الجهاز على طريقة « ملتي اندو كتانس » « ١٥ وبينة » ست حمامات متبوات ضمنها الصمامة «او كتود» ذات خمسة درجات للموجات ! من ١٣ الى ٢٠٠٠ متراً • وضوح صوته وحساسته في منتهى الدقة • تركيب حديث يسمح بتغيير درجات الصوت في غاية السهولة • انتاج بلا مثيل ذات تعويض اوتوماتيكي رجعي للفادنج فعال جداً ضد اضمحلال الصوت •
قابل التحويل على جميع درجات دائرة التيار المتقطع •

— الوكيل العمومي لسوريا ولبنان المهندس : —

انطوان باز

شارع البطريرك حويك — تلفون ٥٢ — ٩٤

شوارد

بقلم ادونين

فواجع

لنا في كل يوم خبر شاب احب فخدع فانتحر مما جعل الانتحار كثيراً في هذه البلاد ، حالة يجب مداواتهـا بالاحسن قبل ان يفدح الشر فتضيع فيه الحيلة ومحاولات المصلحين · احب ادونين الا يسلك مسلك الواعظين فيبين ما في الانتحار من جبن وضعف وماله من تأثير سيء في المجتمع الذي يحدث فيه واي عقاب هائل ينتظره عند الديان الساهر على كل شيء ، قد تسمعون هـذا من فوق منبر اليسوعيين والكبوشيين ولكن لن تسمعونه على لسان «ادونين» الذي يقف موقف المعلل الشارح فيسأل نفسه : لماذا ينتحر العاشقون ؟

ذهب الناس في شرحهم ظاهرة الانتحار وتعليلها مذاهب شتى فقـال بعضهم : المرء مجبول على الخداع فهو يَخدع ويُخـدع والانتحـار نصيب من خُدع فاضعفته الخديعة وادخل البعض الآخر في شروحهم الجبن والمكر والقسوة ···· وقد يكون في كل ما قيل شيء من الصحة الا ان «ادونين» يعزو انتحارهم لغير هذا فيقولـــ :

يعتقد العشاق انهم متى نالوا قليل رضى من فتاة ملكوها الى الابد ، وهو اعتقاد كثير المساوىء قبيح العواقب · ان العاطفة الناتجة عن كائن حي بمقدورها ، ككل حي ، التطور او قل : عليها ان تخضع لناموس التطور فتزيد وتعظم كما يحتمل ان تنقص وتخف فهي اذا ازدادت كثر الوفاق وتمكنت علاقات المحبين اما اذا انقصت فصلات المحبين صائرة لا محالة الى الضعف فالتلاشي فالانقطاع وهنا الخطر ، فالمحب ان لم ير في فتور حبيبه شيئاً طبيعياً فاخذ له العزاء ولقد يذهب مذاهب عديـدة في تعليل هـذا الفتور والانقلاب ·

اما اذا ما رغب ادونين في تعليل هذا التطور نفسه الذي يلازم كل عاطفة كما يلازم كل عقل وفكر قال : ان الراغب بالزواج لا يمكنه الاقتران الا اذا حظي بالتي تمثل له «مثله الاعلى في المرأة» او التي تقترب اكثر من سواها الى تمثيل هذا « المثل » · والمثل العليا كما هو معروف ، بحاجة الى الايام الطوال لتكونها لانها نتيجة مشاهدات كثيرة ونتف متفرقة نراهـا هنا وهناك في حياتنا القصيرة ، ومتى تم هذا المثال ، مثالنا الاعلى في الامرأة ، سعينا الى الامرأة التي تجمع فيها صفات هذا المثال ولا بدّ من الوقت الطويل الضروري لايجاد « مثالنا » والوقت الاطول الضروري لايجاد من يتشابه وهذا المثال · · اما نحن ، والسرعة قد طغت على كل مظاهر الحياة عندما ان في عالم المادة كالنقليات وان في عالم التفكير كالصحافة ، فلا طاقة على انتظار الوقت الطويل وانما نريد ما نريد عاجلاً وبسرعـة فائقة ، لهذا نسعى ، اول ما تتفق اكامنا ، للتعرف الى فتاة · · · الى حب فتاة تكون هي بدورها مجدة في حب شاب فنلتقي ونحبها وتحبنا ولا نلبث او يلبث احدنا ان يتحقق ان ما يلزمه ليس هذا الذي تعرف اليه فيسعى الى الهجر والفراق · · · ويعاود المسير الى مثـله الاعلى ، وهـكذا قبل ان نوفق اليه نهائياً نتعرف الى عشرات الفتيات ، والفتاة تتعرف الى عشرات الشبان فيتواعدون بالحب · · · بالوفاء · · باالزواج ولا يلبث الفراق ـ حتماً ـ ان يسود فيكون الانتحار نصيب من احب وخنقت فيه صورة المحبوب بذورَ مثاله الاعلى فاصبحت هي المثال وهي ـ طبعاً ـ المشابهة المثـال فاحب واحب ثم خدع اوقل تركته من لم توفق فيه الى مثالها الاعلى في الرجل ·

فليأخذ العاشقون والمحبون اذاً الحكمة عن شفاه ادونين الذي يصارح عارفيه بانه مادام الكون كوناً والشاب شاباً والفتاة فتاة ومادمنا نقيد انفسنا بقيود · · · وعصرنا عصر عجلة وسرعة يظل الحبيب يخدع حبيبه ويظل المخدوع عرضة للانتحار مالم يكن متوقعاً هذا الخداع وعلى استعداد للترك والرحيل اول ما يبدو له الفتور في من يحب

« ادونين»

بنك سوريا ولبنان الكبير

شركة مساهمة رأسمالها ٢٥،٥٠٠،٠٠٠ فرنك · المركز الاساسي في باريس نمره ١٢ وله مكتب فرعي في مرسيليا ٢٨ شارع سان فيريول

فروعه

في سوريا: دمشق ، حلب ، اسكندرونه ، انطاكيه : ير الزور حماه ، حمص ادلب ، قامشلية

في لبنان : بيروت ، صيدا ، طرابلس ، زحلة ، وشعبة في عاليه تفتح من ١٥ تموز لغاية ١٥ تشرين الاول

في العلويين : اللاذقية ، طرطوس في حكومة جبل الدروز : السويداء

عملاؤه في لندن ومانشستر وجميع بلدان الشرق الكبرى

البنك العثماني

يتعاطى جميع اشغال البانكه واهمها ودائع غب الطلب ولمدة معينة وفتح حسابات جواري ، حسابات تشكات ، مبيع شكات على الخارج ، شك وتلغرافيا دفع الشكات والتحاويل التلغرافية المسحوبة عليه مشترى ومبيع العملة الاجنبية · كل عمليات الكمبيو وقبض الاوراق التجارية تسليف على اسهم مالية وعلى ذهب وعلى اوراق تجـارية دفع كوبونات الاوراق المـالية اكتتاب على اصل الاسهم المـالية · مشترى ومبيع جميع الاوراق المالية وسائر مال البانقه

وتوجد صناديق حديدية برسم الايجار في فرع بيروت والشام وحلب

يوم الشجرة

عيد قومي ومهرجان شعبي

كان « يوم الشجرة » في هذا العام يوماً مشهوداً امتـاز بوفرة عدد التلامـذة الذين اشتركوا فيه والحاضرين من الاهالي · وقد ارتسمت علَى وجوه هذه الجموع المحتشدة علامات السرور والبهجة وانبعثت من نفوسهم قوى النشاط والهمة ·

وكانت جمعية اصدقـاء الاشجار قد استعدت لهذا اليوم المبارك فارسلت تعميماً الى مدارس بيروت ومعاهدها للاجتماع تجاه بيت الكشاف قرب الحرش حوالي الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي في ٨ الجاري ، وأرفقته بعدد من النشرات تشرح فيها كيفية غرس هذه النصوب وتعهدها كما ان مديرية الزراعة تفضلت فبعثت بالنصوب المطـلوبة الى كلية المقاصد الخيرية وكانت النصوب مغروسة في اوعية فخارية وقد وزعت من هناك علَى طلبة المدارس ·

وما حان الميعـاد المضروب حتى كانت جمـوع الطـلبة والاهلين تموج موجاً وما لبثت حتى اندفعت ناحية الحرش واتجهت الى قطعة الارض المخصصة في تلك الغاية للغرس في هذه السنة · وقد مشى بعضهم يختال بمعاوله وغيرهم اخذ يزهو بالرفوش التي يحملها وبقي عدد كبير فحمل الاغراس باوعيتها الفخارية ومشوا نافخين صدورهم بعد ان القوا عليهـا النصوب وطوّقوهـا بأذراعهم فجـاء منظرهم جميلا فريداً يبعث السرور والامل في تعويد هذا النشء الجديد علَى حب الغرس والمحافظة علَى الاشجـار والغـابات فضلاً عما في ذلك من توجيه عنايته نحو هذه الناحية الهـامة التي من ورائها انجاح الثروة الوطنية وزيادة بهجة منـاظر البلاد الطبيعية وافعام جوّها بالاريج والنسيم المنعش الذي يفاخر به لبنان سائر الاقطـار وقد كان من اكبر المميزات لتنشيط السياحة والاصطياف بين ارجائه ·

وممـا زاد في زونق هذا اليوم موسيقى المقـاصد الخيرية التي كانت تعزف انغامها الشجية فتزيد في حماس ذلك الحفل الحـاشد · ولمـا دخلت جيوش التحريج الحرش اندلفت لعائلها وانتشرت بين ارجائه وعلا صياحهـا وطفحت فيهـا روح المرح والحرية البريئة الفطريـة · ولا عجب فـالانسان اذا لامس الطبيعة في اماكنها ودخل احراجها وادغالهـا عـاد اليه جانبٌ من غريزته الاولى في المرح والحرية الطليقة فاندفع بعامل الفطرة التي كونتها فيه خلال حياته البريّة السالفة حريّة الطبيعة الخالية من القيود والتي لا تثقل العقل بصعاب الدنيا والشعور بقصور الانسان وعجزه في حياته المادية كلما تنوعت مدنياته وتوغّل في ميادين حضارته المتشعبة ·

وقد توزع طلبة المعاهد علَى الاقسام المعينة لهم للغرس وبكر سعادة محافظ المدينة فزار طلبـة كل معهد في قسمهم يرافقـه مندوبو اصدقاء الاشجار واشترك في الغرس وشجع الحضور وارتاح لمظهرهم ورغبتهم وتفضل فوعد بالسعي لايجاد ارض مناسبة في غير الحرش تخصص في العام المقبل للغرس في « يوم الشجرة » ويجري تقسيمها وتصوينها فيصير بالامكان المحافظة علَى سلامة الاغراس والنظام في زرعها ثم العودة الى سقيهـا ونكشها في مواعيد مقررة ·

بلغ عدد التلامذة والافراد الذين اشتركوا في هذا المهرجان الربفي البديع حوالي اربعة آلاف طالب مع اساتذتهـم اضيف الى ذلك الاهالي التي تألبت حولهم ومشت معهم · وكان هؤلاء الطلبـة يمثلون المعاهد التالية : ــ مدارس المقاصد الخيرية وكان عدد طلبتهـا يفوق اي عدد آخر ، مدرسة حوض الولاية الحكومية ، القسم الاستعدادي من جامعـة بيروت الاميركيـة ، مدرسة البطريركيـة الكاثوليكية ، مدرسة الاليانس ، مدرسة القلب الاقدس ، والكشاف المسلم

اما الاخبار الواردة من انحاء الجبل فكلها مجمعة علَى نجاح هذا اليوم المبارك فقد اشتركت فيه بعض الاديرة والمياتم والمدارس الاعدادية الكبرى عدا مدارس الحكومة في سائر الجهات والمدن مثل بعلبك وزحله وطرابلس ، وصور وصيدا فبلغ ما غرسوه في ذلك اليوم ما ينيف عن الخمسة عشر الف غرسة ·

ان هذا النجاح الذي اصابه يوم « الشجرة » في هذا العام وما ابقاه من الذكرى الطيبة في النفوس ممـا يساعد جمعيـة اصدقاء الاشجار على تحسينه في السنين المقبلة وتعميمه بين كافة طبقات الشعب وفي سائر انحاء البلاد فتجعل منه يوماً فريداً يتصل بحياتنا الريفية ويساعدنا في نهضتنا ·

*

لا يخفى ان لكل امة من امم الغرب اياماً معينة هي بمثابة اعياد خاصة متصلة بالحياة العامة المحلية كعيد الازهار في اكثر بلدان اوروبا ، وعيد الحصاد في فرنسا وعيد عطلة المدارس في جنيف وعيد النبيذ على الرين وجميع الذين يترددون على دور السينما او يطالعون الصحف الادبية او ما تنقله الصحف المحلية عنها احياناً يعرفون الكثير عن هذه الاعياد وتنوعها في اوروبا واميركا · فلا نخالنا في حاجة الى وصفها في هـذه العجالة ·

لكن لابد من القول انهم حينما يحتفلون بعيد الازهار او عيد الحصاد او النبيذ او بأي عيد آخر من اعياد الموسم والفصول لا يكون القصد من احتفالهم به ارضاء الازهار او مداهنة الارض وتقديس النبيذ لكنهم يحتفلون بهذه الاعياد او الايام الخاصة ليوجهوا افكار الناس ناحية حياتهم الريفية ولترغيبهم في الاعتناء ببعض موارد بلادهم والسعي في تحسينها وزيادة ثمرها فضلا عما في هذه الاعياد من ضروب التسلية واللهو وما تدخله علَى قلوب الشعب من الفرح والابتهاج لاسيما في زمن ازمة كالازمة التي يعاينها العالم الآن

ان الاعياد الدينية في بلادنا كثيرة وقد تعين في السنين الاخيرة اعياد وطنية ··· لكن هذا النوع المشار اليه من الاعياد الشعبية المتصلة ببعض نواحي حياتنا المحلية غير موجود وهذا نقص مضر في حياتنا الاجتماعية

وصفوة القول اننا نفتقر الى اعياد والى مظاهر شعبية تذكرنا بحياتنا الريفية وباقتصادنا الوطني

نفتقر الى اعياد تفرحنا وتنسينـا كروبنـا ولو يوماً ···

فلنفكر في الامر تفكيراً جدياً

وليحي يوم الشجرة !!

امين ابو عزالدين

السينما في طريق التقدم والاختراع

[لافلام ذات الصور الملونة]

قد تكون هذه السنة سنة الاشرطة ذات الصور الملونة والبارزة مثلما كانت سنة ١٩٢٩ سنة الاشرطة الناطقة ومؤخراً عندما عرض السيد « لويس لوميير » اولى اشرطته الملونة البارزة في المجمع العلمي صرح بانه سيخرج الى عالم السينما سلسلة اشرطة من النوع المذكور وعلمنا انه قريباً يفرغ من الشريط الاول

ولا يسعنا حيال هذه المحاولات الا السؤال عما اذا كانت هذه الاقتراحات الفنية نافعة وضرورية للسينما وعما اذا كانت تحدث ما احدثه اختراع الفلم الناطق من انقلابات وتبديلات او ان تطبيق هذا النوع الجديد سيقتصر علَى بعض المواضيع ؟

هذا ما دار في خاطر « كلود فرموندبل » وهو ما دعاه الى طرح بعض الاسئلة المتعلقة في الموضوع على كبار الاساتذة في الرسم والهندسة والاخراج السينمائي وغيرهم وها نحن الآن نعرض هذه الاجوبة لقرائنا

بول كولن

حدث « فرموندبل » بول كولن المصور المشهور الذي كان ابداً من محبي السينما وانصارها قال :

« اذا صحت هذه الطريقة الجديدة في الاخراج اصبح للرسامين والمصورين عمل كبير في تنظيم الافلام المقبلة واذاً عليهم ان ينتظروا خيراً من الاختراع الجديد وان يتأهبوا لعمل دائم ومفيد .

فأجاب كولن الرسام :

« سيوفقون الى طريقة عملية سهلة لتصوير الالوان اما ان يفكروا بخلقها وجمعها واستخدامها لكل غاية من غاياتهم فهذا امر آخر يتعب الفكر في تقريره . وقد لا يفيدهم شيئاً وليس خلق الالوان وتزويجها الا من عمل المصورين وهو هدفهم الاسمى وغايتهم الفضلى وما غاية السينما الا نقل الطبيعة نقلاً اميناً فأنت ترى ان الغايتين متما كستان لا سبيل للتوفيق بينهما

رب مشهد واحد من مشاهد الطبيعة يراه عشرة رسامين فيخرجونه بعشرة طرق مختلفة بحيث لا تعرف وجهاً للشبه بين الواحد والآخر ما اذا التقطه مصورين فوتوغرافيين فلا محالة انهم يخرجونه جميعاً على شكل واحد

قليلا ما يتوقف النظر ، في الحياة ، عند الالوان متحركة فاذا نظر المرء مثلاً ، الى فسطان احمر يقترب من فسطان اخضر ويراوده فلا يخدش هذا المنظر شيئاً من نظر الرائي اما علَى الشاشة فلا تغتفر العين مثل هذا الاجتماع فقد تستخدم ادارات السينما الملونة في اول عهدها الرسامين لارشادها الى ما يوافق في الالوان وتزويجها وانا لا ارى للرسام عملاً غير هذا في الستوديو

– هل يلجاء المخرجون الى هذه الطريقة الجديدة عند كل رواية من الرويات ؟

— اظن انهم يحتفظون بها لبعض المواضيع الخاصة لما فيها من كلفة مادية وصعوبة في الاخراج .

الاستاذ كريتيان

العالم مدين للاستاذ كريتيان باختراعات عديدة ومنها ما يتعلق بالسينما وقد سئل رأيه في الاشرطة ذات الصور البارزة فقال :

اظن ان ما ينقص الاشرطة ذات الصور البارزة هو الجمهور . فقد لا تجد في جمهور الحاضرين ٢٥ بالماية ممن يفرقون بين البارز والمسطح . واخير آدات الاحصاءات العسكرية ان العدد يتدنى غالباً الى ال ١٦ في المابة فيبقى اذاً ٨٠ بالماية ممن لا تفيدهم الا الاشرطة ذات الصور البارزة شيئاً . واذا ما قلت البروز عنيت البروز الحسي ذاك الذي تحدثه الالة المساة « ستيديو سكوب » لا البروز « البسيكولوجي » وليد خيالنا ، ذاك الذي يشعر فيه الرائي امام رسم حفظت فيه نظم الاظلال والاضواء الفنية فالسينما الحالية لا تقصر البتة عن اعطاء هذا البروز باحسن مظاهره ولذلك لا أرى موجباً الى ان نتوقع انقلاباً كبيراً من الاختراع الجديد ومن المحتمل جداً ان يشكو الناس نقصاً في الاختراع وحاجة الى النظارات الواجب اتخاذها لهذه الغاية ، وخيرما في الزي السينمائي الجديد اختراعات « لوميير » فان نظاراته التي استحدثها اخيراً ستعود بالخير الجزيل علَى الاشرطة ذات الصور الملونة والبارزة ذاك انها لا تحور في الالوان الطبيعية تحويراً كبيراً وانما تحملها الى « النقطة الصفراء » على لونها الاصلي .

قد لا تضيع اتعاب المشتغلين في هذا الفرع سدى وقد يتوصلون الى نتيجة حسنة مفيدة . والمهم ألا نكون متشائمين في مثل هذه الامور .

ابيل غانس :

اعود من رحلة قضيتها في الجنوب حيث شاهدت المخترع « لوميير » يسعى و « بيار كوكر » الى اخراج شريطه الاول للجمهور الراقي . لم اعلم الى اين توصلا ولكن طريقتهما موفقة على ما رأيت ، بقي ان نتساءل ايمكن للجمهور هذا الجمهور العصبي ، ان يتحمل طيلة ثلاث ساعات نظارات زرقاء وصفراء ؟

على اني وثيق من ان اعجاب الجمهور بالشريط ذي الصور الملونة لا يعادل اعجابهم بالشريط ذي الصور البارزة فقد شهدنا من النوع الاول الكثير وليس من فرق عظيم بين ما شهدناه وبين الشريط العادي .

لقد استطاع الشريط الناطق ان ينجح نجاحه الباهر على نقص بين في الاختراع وذلك بفضل الجديد الذي فيه اذ ان الصور الناطقة شيء جديد . اما الشريط الملون الذي لا يعد جديداً فلا يمكنه النجاح والاشتهار الا في اتقان معدته والاتقان لا يكون دفعة واحدة ولهذا سوف لا نرى ، من الان لبضع سنين غير اشرطة قليلة من النوع الملون تعرض فيها بعض الاقاصيص التاريخية والاسطورية وبعض الاستنادات الاثرية . وانا ممن يظنون ان السينما لا تستغني ، في مرحلة من مراحلها ، عن الابيض والاسود السائدين اليوم علَى شاشتها

اني احب ، شخصياً ، الالوان المنتقاة الثابتة تلك التي يمكن التمتع بها علَى مهل . والشريط ذو الصور الملونة لا يقدر ان يكون الا ممتعاً فينبغي على المتفرج ان يراه سريعاً ولا يدخلني ريب في ظني ان ال ٣٠٠ مشهد التي تمر امام عيوننا في شريط ملون قد لا تكون جميعها آيات فنية يستلذها النظر وانما عليه ان يرى العقم الى جنب الابداع وان يقف حيال هذا وقتاً يقفه حيال ذاك . . . .

المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطلقة .

تصدر كل يوم احد

اطلبوها من الباعة ثمنها ٣ غروش

اشتركوا فيها ، اشتراكها السنوي ١٦٠ غرشاً

لا تشتروا كميونات

قبل ان تعاينوا موديلات

فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد والالات المتينة وقد امتازت بتكميلات حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزائها

محمول بعض هذه الشاسيات العمومي كما يلي

ليرة
١٢٥٠٠
١٣٥٠٠
١٤٥٠٠
١٨٠٠٠

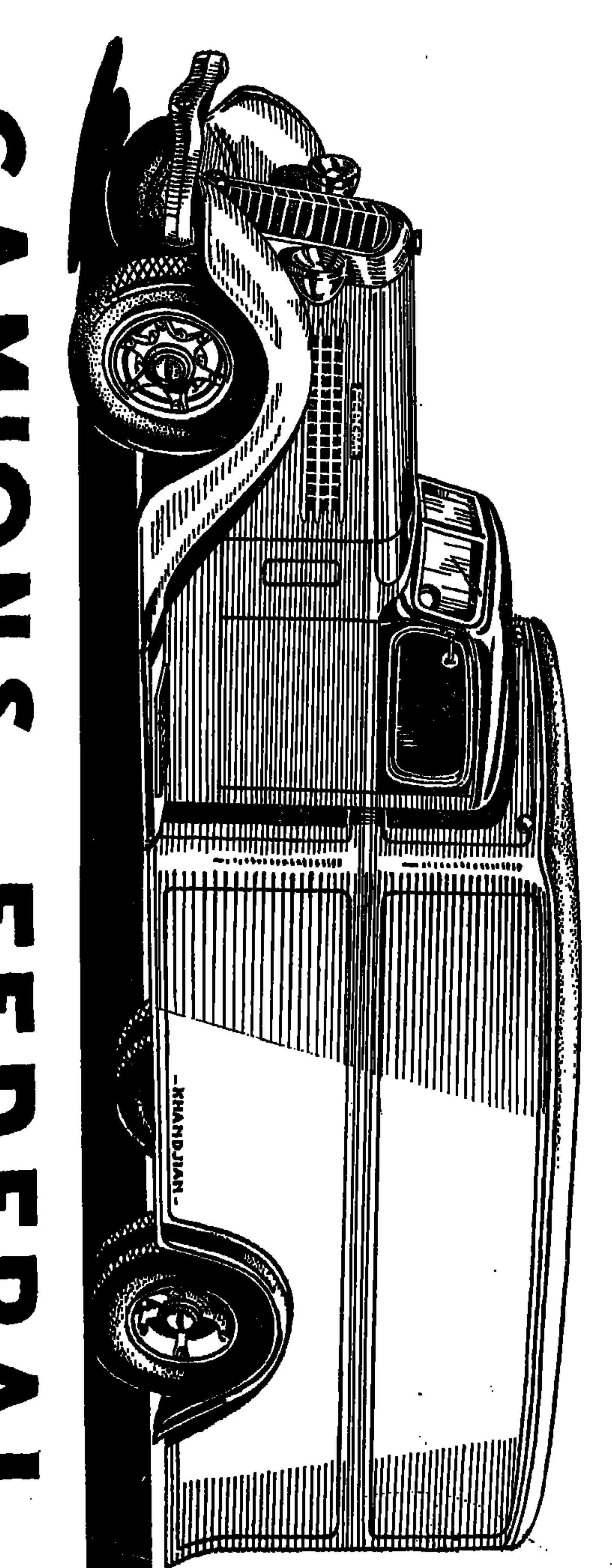
ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً يمكنكم مشاهدة الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في سوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد واولاده

كاراج : ساحة الشهداء — المحل : سوق الجميل

CAMIONS FEDERAL



رسالة مفقودة

من نادرشاه الى عربشاه

صديقي

الشبيبة اللبنانية على بركان. فقد ادخلت الغليان الى السياسة والادب كما ادخلته الى العادات الموروثة عرفت الكثير من شبان لبنان فتعرفت فيهم الى نزعات مختلفة الا انها على تنوعها تتفق على ميزة واحدة فهي كلها طموحة وفي الطموح انعتاق وفي الانعتاق حرية وعلى الحرية يشاد الاستقلال

في الادب غليان
وفي السياسة غليان
وفي العادات غليان
غليان انى ادرت طرفك في لبنان.

شاعر لبنان بات لا يطرب الا لخرير جداول جبله وهدير مياه بحره ولا ينعم الا برائحة الصعتر والشربين والعطر والنسرين واديب لبنان بات لا يستلذ الا هذا النوع من الادب

شاب لبنان بات لا تكفيه قريته والقرية اللبنانية ياخي، كثيرة الجمال هادئة الجو فيها الحياة الطلقة والعيش اللذيذ. ابنها لا يحلم بغده اذ ان غده مثل يومه: يستيقظ على ماء سلسبيل واثمار طيبة وهواء عليل والانشودات ترن في مسامع الجبال والوديان ويغفو على مثلها. شقاؤه الاكبر فتاة تتيه عليه فلا تبادله الابتسامة وقلب يتمرد عليه فلا يبادله الحب — هكذا كانت القرية اللبنانية كما حدثني عنها شيخ جليل يقيم في غرفة بجوار غرفتي اما اليوم فان هذه القرية الامينة باتت لا تكفي الشاب اللبناني فتراه في معترك الحياة يسعى ليل نهار. لقد سئم العيش على هامش الحياة فاحب ان يمزج قلبه بقلبها النابض وغليانها المحيي. فهو في المدينة حائر بين الاوربي والشرقي له الكثير من العادات الاوربية وله الكثير من العادات الشرقية امسه لا يرضيه ويومه لا يرضيه وثقته كبيرة في مستقبله وهو من الانتظار بركان في غليانه

شاب لبنان بات ينظر الى ساسة بلاده بعين بعض معالمها السخط والهزء والانتقام فهو لا يرضى عن الخطط التي ينتهجون والمسالك التي يسلكون.

ان الشاب اللبناني يريد ان يصرف انظار ساسته الى وجه الفلاح اللبناني فهو ان تورد يكون في راحة من دهره وسعة من عيشه وان اصفر وامتقع — كما هي الحال — يكون في حاجة وعوز. يكون في جوع مميت ... في جوار القبر.

وقد شهدت ابان وصولي الى لبنان زمرة صالحة من شعراء الشباب تثير الحرب شعواء على الشعراء الشيوخ — وكلهم مقلد الا افراد قلائل في بعض ما نظموه وهذا البعض قليل — فتصدم وتعارض لأن انصار الشيوخ ما برحوا كثيرين.

وشهدت شبان لبنان يسعون الى انعاش القرية واعادة ما فقدته من لذة العيش وطيب الحياة. اما هؤلاء فلاقوا المحبذين الكثيرين وهم الان يسعون باخلاص وجد الى غاياتهم المحمودة.

وشهدت ايضاً شباناً يسعون الى اصلاح سياسي فينشئون حزباً سياسياً كبيراً وقد خطوا في طريق النجاح خطى واسعة ولكنهم اليوم يستنطقون كالمجرمين ومنهم فريق لم يزل في السجن قيد التحقيق ولا ادري متى سيفرج الله عنهم.

اشواقي الى شاه وعادي شاه وما شاه.

صديقك نادرشاه

صح: أخبرت ان شاعرنا الاكبر «باشاه» بعد ديواناً فيه الكثير عن لبنان بلاد الجمال وموطن الانبياء والرسل والسعادة والسلام. ذكره ان لبنان كان لبنان اما اليوم فهو جهنم. ولا بأس ان اطلعته على بعك رسالاتي الصادرة عن لبنان.

زفاف سعيد

لاتنا ان نذكر في حينه حفلة الزفاف الزاهرة التي جرت لصديقنا الاديب السيد ايوب طويل على الآنسة المهذبة ليندا كريمة الوجيه خليل طويل وشقيقة صديقنا الاستاذ اللامع شكري طويل سكرتير قنصلية فرنسا في جده

وقد احتفل بهذا الزفاف في عين سعادة حيث ترأس الحفلة سيادة الحبر الجليل المطران مبارك يعاونه المونسنيور يوسف دكاش ولفيف من الاكليروس.

وقد سافر العروسان الى كازابلانكا حيث يقيمان اليوم. فنتقدم من العروسين الفاضلين بواجب التهنئة الخالصة جعل الله ايامهما مليئة بالرغد والرفاهية.

هي تشاجر وتعارك لتحتفظ بمحبة زوجها لها



قالت احدى نجوم السينما الشهيرات — لا يوجد رجل يستحق ان نتعارك لاجله وللاسف ان الوف الزوجات لا يرين رأيها يلتجئن الى الصياح والشجار عندما يبدر منه ادنى التفاتة الى غيرها.

فلو نظرنا الى وجههن في المرآة بعين التبصر والحكمة لعرفن حالاً السبب لانه من الطبيعي ان الرجل يمل النظر الى وجه امرأته المجعد والى بشرتها المجهمة والبثور المنتشرة على وجنتيها.

بامكانك ايتها السيدة ان تحتفظي بمحبة زوجك وتكوني محبوبة ايضاً من غيره عندما تعيدي الى وجهك سابق نضارته ورونقه. وهو ان تطلي بشرتك مساء قبل النوم كريم:

« توكالون »

CRÈME TOKALON

ذو اللون الوردي لتجدين الفرق عند الصباح واستعملي في النهار كريم توكالون الابيض الشحمي فتعود اليك السعادة الزوجية المفقودة.

صيدح اخوانه - بيروت

نبوءة عن ١٩٣٦

ماذا يحمل العام الجديد الى العالم

يقف العالم اليوم على عتبة العام الجديد ومن عادة الناس في مثل هذا الموقف أن يلجأوا الى المنجمين ليعلموا شيئاً عن غدهم المجهول. والمقال الذي ننشره هو حديث السيدة «فرايا» المنجمة الباريسية المشهورة وقد ضمنته نبوءتها عن العام ١٩٣٦.

ان وطأة النجمين نبتون، ومارس القاسيين ونذيري الشر على الغالب تبدو ثقيلة على العالم في الاشهر الاولى من العام المقبل ويظهر لي ان العالم بأسره غارق في اشد المشاكل والصعوبات خطراً

فمصير الانسانية يشبه خرقة من القماش تهدد بالتمزق من كل جوانبها.

وقريباً سنشاهد المعارك الهائلة بين دعاة الديكتاتورية على اختلاف انواعها وبين انصار الديموقراطية الجمهورية وسيكون الفوز في فرنسا محققاً للآخيرين وان تفوز فيها الاحزاب المتطرفة.

وتتميز هذه المعارك بكثير من الهياج والعنف وتتخذ شكلاً دامياً وتتحول المناقشات الى فتن وخصومات حامية، وتبلغ حوادث القتل والتعدي حداً لم يعرف مثله من ذي قبل.

وسيقع حادثاً لمدي يقيمان اوروبا ويقعدانها: يظهر شبح الحرب عليها مراراً مهدداً ولكن الحرب لاتقع في فرنسا، وتظل ايدي الشبان والضباط المحتوم عليهم ان يتعرضوا لافظع الاخطار نقية من آثار دماء القتلى على اننا سنعيش زمناً مثقلاً بالمتاعب، ونحس بين مرارة الاجهاد، وتوتر الاعصاب بجو خطر على سلامة الجسم والعقل. وسيكون للأمراض العقلية وتلاشي القوى الحيوية ذيول من الاضطراب المزعج. الا ان الاطباء الفرنسيين يقوون على تثبيت التوازن في الكيان الحيوي وأعتقد ان علماء منهم يحققون اكتشافات جديدة لمعالجة بعض الامراض المستعصية كالسرطان وغيره

وسيفهم العالم ان الانسانية بالنسبة الى تاريخ وجود الانسان بلغت سن الرشد فيكون عمرها احدى وعشرين سنة، وهو سن الرشد والتحرر، وقد تم للانسانية هذا البلوغ بفضل المعارف التي اقتبستها خلال القرون الطويلة (خاصة في السنتين الاخيرتين) فستبدأ باستخدام الموارد السرية التي اكتشفتها على ضوء اليقظة وكما يفعل الرجال عند بلوغهم سن الرشد هكذا نرى الانسانية تسعى في رغبة حارة، عطشى الى الاستقلال، مليئة بالكبرياء. وهذه الظاهرة تخلق حالة شاذة، فمن جهة سنشاهد الجماعة والطغاة يضمون الى صفوفهم الجمعيات والنقابات والهيئات الوطنية والدولية ومن جهة أخرى نشاهد الفردية الغارقة في بأسها تقاوم بقوة حاجتها المتحفزة الى الحرية والسعادة غير عابئة بما تصطدم به من قوات عنيفة مسيطرة.

وينشأ من هذا عراك دائم في حين ان الاكتشافات وتقدم العلوم ينتظر منها ان تدعو العالم الى حياة اكثر ميلاً الى الرحمة والعدالة والسلام.

اما «المادية» وان كانت تشغل اليوم مكاناً فسيحاً في عالمنا، فما هي في الحقيقة الا على عتبة المحاق لتفسح الطريق امام ظهور «الروحية» التي ستنتفض من ترابها.

واذا كان «السبور» والحياة الرياضية يزهوان سائدين في حياة هذا العصر فان ذلك ان يقف في وجه الحياة الروحية المنتظرة والتي ستلمع في آفاق الفنون والآداب وبهذا وحده تخف وطأة الآلام التي نعانيها الا كما يتوهم البعض ان دواءها هو الانقلابات الفاجعة

فلا خوف اذن من سقوط مدنيتنا في ظلمة القرون الوسطى كما يتنبأ بول فاليري.

اما مشاكل العالم الحقيقية واختلافاته فستظل قائمة في حدود الدوائر المالية.

ان المال هو الذي سيكون بعد اليوم سيد المصير المشترك ومن المحتمل ان تفرض الضرورة على الدول تثبيت نقدها، ويصيب الفرنك من جراء ذلك بعض الصدمات.

ومن المؤكد ان تمر الخزينة الفرنسية في مأزق حرج. الا ان هذه الصعوبات لن تؤثر كثيراً في حالة فرنسا فقد عرف عن الفرنسيين انهم قادرون على اجتياز الساعات العصيبة بفطنة وحكمة.

ولا يطول زمن الازمة حتى تتحسن الاحوال تدريجياً وتنتشل فرنسا نفسها من أذواقها التقليدية لتعمل بما يلائم الحالة التي تواجهها.

ومن ولائد العام المقبل فوز النساء الفرنسيات بحقوق اوسع مما لهن في جميع الدوائر التي نشطت لها جهودهن. ان العام المقبل يهيء للمرأة الفرنسية المصير الذي حق لمستواها الادبي والفكري.

عودة الاستاذ كسيب

عاد بعد رحلة غير قصيرة في اوروبا واميركا حضرة الاستاذ خليل كسيب نقيب الصحافة اللبنانية واحد صاحبي جريدة صوت الاحرار

ولقد كان الاستاذ النقيب موضع الاحترام والتكريم حيثما حل ونزل فنرحب بعودته ونهنئه بسلامة الوصول



المسيو بوبون

ننشر رسمه بمناسبة القرار الذي اصدره حضرة المفوض السامي بنقله الى مديرية الداخلية في دولة العلويين. على ان المسيو بوبون اعتذر عن قبول هذه الوظيفة فاستقال منها وقد صدر قرار ثان يضع المسيو بوبون تحت تصرف المفوضية العليا.

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين في ١٦ اذار سنة ١٩٣٦ سيجري في مكتب قيادة الجندرمة اللبنانية مناقصة تقديم الالبسة الشتوية لزوم الافراد عن عام ١٩٣٦ وفقاً لدفتر الشروط الموضوع خصيصاً لهذه الغاية في الجندرمة وفي دائرة اللوازم

بيروت ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٥

من الطف ما تقرأ

السود والصفر

سيسافر مسيو (فيرستون) احد اعضاء جمعية الدفاع عن حقوق الزنوج في اميركا ، الى اليابان مع ٥٠٠ زنجي من مختلف الطبقات . ولقد اعلن المسيوفيرستون ان الخمس عشرة مليون زنجي اميركي يبلغ محصولهم السنوي سبعة ملايين دولار ينفقون منها ٣٩ في ١٠٠ في السينما والمسرح وثمن سيارات وآلات راديو .

والغاية من سفر ٥٠٠ زنجي اميركي الى اليابان هي ان يدرسوا الطرق والعوامل التي جعلت من اليابان في ٧٥ سنة امة جبارة تحسب بين ارقى امم العالم في مخترعاتها الجديدة الحديثة .

ويظهر زنوج اميركا لليابان كل عطف في كل مناسبة ، ويؤيدون غاياتهم السياسية كلها .

وبين الوفد المسافر جماعة من الصرافين والمحامين والاساتذة ، وان يكتفي الوفد بزيارة اليابان فقط بل سيزور بلاد الصين وسيام ومنشوريا والحبشة وغيرها من البلدان التي يقطنها السود والصفر للتعرف اليهم ولدرس احوالهم .

الوصايا العشر للمرأة

١ — لا تكوني مبذرة مسرفة بل اقتصدي بمصروفك واهتمي بمدخول زوجك اهتماماً عظيماً دون ان تبذريه كيفما اتفق .

٢ — حافظي علىّ نظافة بيتك اذ لا شيء يجدد قوى العامل التعب ويحلو لعينيه مثل رؤية ترتيب البيت ونظافته .

٣ — لا تهملي زينة نفسك ولا تكوني عديمة الاعتناء بملبسك ونظافته .

٤ — لا تغتاظي من زوجك اذا هذب اولاده تهذيباً حقيقياً .

٥ — لا تصرفي وقتاً طويلاً مع امك ولاتقضي معظم اوقاتك خارج منزلك .

صلاة الايطاليين

قالت جريدة « لازبون كولونياك » في روما ما يأتي :

ان كل ايطالي يصلي اليوم هذه الصلاة :

يا الله : اكتب السلامة للبواخر الجميلة الذاهبة الى افريقيتنا لتصل الى الثغور آمنة ومر يكن السعد كوكباً هادياً والمجد هدف جنودنا السائرين في الطرق المشمسة في الجانب الآخر من البحر لكي يرصعوا بالاكاليل الجديدة رايات فكتوريو فينتو القديمة المجيدة التي تخفق الآن تحت السماء الحارة .

ومر تتصل مدنية روما الجديدة روما موسوليني بمدينة روما القديمة ، روما قيصر ، فتتألف منها قصيدة مجد . ودع الامبراطورية الايطالية التي حلم بها عظماؤنا وشهداؤنا تصبح حقيقة ملموسة في المستقبل القريب العاجل

الله ! واذا احتاجت امنا ايطاليا الى ارواحنا فلتصر محرقات طيبة على مذبح قدسك ومشيئتك العادلة .

لترفيه القطط

كم في اميركا من الغرائب والعجائب ؟ ! فلقد افتتحت المس ماري براينت صيدلية خاصة في نيويورك للقطط المريضة وتبيع في الصيدلية مع الادوية الالعاب لتسلية القطط في ادوار نقاهتها من امراضها وهذه الصيدلية هي الاولى في العالم كله . . .

---

٦ — لا تزدري بزوجك ولا تستخفي به

٧ — تبسمي ، واعتني دوماً بالصغائر

٨ — اذكري دائماً ان الصمت يكسبك المحبة ويؤمنك من سوء المغبة ويلبسك ثوب الوقار ويكفيك مؤونة الاعتذار .

٩ — كوني امرأة بكل معنى الكلمة ولاتترجلي

١٠ ثقي ان لذة المرأة في جعل اهل بيتها سعداء اوفر من لذتها في ان تكون هي سعيدة .

بين اليابان وانكلترا

قالت الدايلي اكسبرس ما يأتي :

ان مقتل (هيديو نكيما) في شنغاي ليس بالسبب الجوهري الذي حدا باليابان الى ارسال اسطولها الحربي الى مرفأ الصين بل ان السبب الجوهري هو القرض المالي الكبير الذي اخذته حكومة الصين من المصارف الانكليزية لتثبيت عملتها . ويبلغ القرض ٥٠ مليون ليرة انكليزية ومنذ ذلك الحين والبضائع الانكليزية تكتسح الاسواق الصينية . فأغاظ هذا الاكتساح اليابان التي ترى في الصين مصرفاً خاصاً لبضائعها الكثيرة

ولقد انتهزت اليابان فرصة انشغال الاسطول الانكليزي بحوادث الحبشة ، وامرت اسطولها بدخول المرافىء الصينية . ومن يعلم فقد تكون هذه الاعتداءات شرارة تحرق العالم كله : لقد آن لانكلترا واميركا ان تتحدا وتحرسا اليابان بيقظة وانتباه

ذكر او انثى

كما يريد الوالدان

من المضحكات ان الدكتور فادي فلد العالم الهولندي الاشهر يقول ان الوالدين يستطيعان عندما يريدان ان يكون « طفلهما » ذكراً او انثى مدعياً انه وفق الى ايجاد طريقة طبية يثق كل الثقة انها ستؤدي الى النجاح التام ومما قاله ما يأتي : انا اعتقد ان انتقال صفات الوالدين « ولوع الجنس » الى الطفل ليس ذلك « لمجرد صدفة » ولقد درست هذا الموضوع دراسة وافية وراجعت اعمال عدد كبير من جهابذة رجال الطب والفزيولوجيين والبيولوجيين فظهرت لي الطريقة الناجحة التي اشرحها اليوم وادعو اليها . وسيبدو الامر بسيطاً جداً عندما اعرض عملي على الجمهور الا اني صرفت جهوداً كثيرة للوصول الى هذه النتيجة التي تسر قلوب المتزوجين . . . . فلينتظر المتزوجون . . . .

شخصية سينمائية

مادلين اوزره

ليس بالسهل ان نحاول فهم « مادلين اوزره » وتحديدهـا ، فهي شعلة نار مجنونة تشتعل ثم تخمد علىّ ان تعود فتشتعل لتنطفىء مرة اخرى . تظن انها في يدك والحقيقة انها بعيدة عنك ثم لا تلبث ان تراها الى قربك حائرة خائفة مرتعشة فهي كالآل تنظرها فتقصدها فلا تدركها وان جاورت مكانها .

مادلين بلجيكية الاصل تحتفظ بالكثير من الصفات البلجيكية كاللون والجمال والتردد وما التردد فيها الا سر من اسرار افتتان الناس بهـا وميزة فارقة في فنهـا السينمائي المرغوب فيه . وقد يكون حبهـا للعيشة الطلقة النقالة موروثاً عن جدة ضربت ، بزمانها ، في مشارق الارض ومغاربهـا ، ومما لا شك فيه ان حبها الطبيعة والاثمار والازهار والحيوانات ، على مختلف انواعها ، ارث اتصل بهـا من اهلها المشتغلين بحراثة الارض في جبال « الاردين » .

كان لمادلين ، منذ اربع سنين ، هيئة يبدو عليها الارتباك والعجز كرتيلاء لم توفق الى ذباب تأكله ، وكان لا يرى الناظر اليها سوى ساقين وذراعين وشعر كثيف فباتت صورة حية للفتـاة الصغيرة الحقيرة ، الجـائعة الدنسة التي مثلت في فلم « اضرار الشبيبة » الا انه كان في زرقة عينيها نور لا يكذب الناظر اليه .

وانت ان رأيت حقيبتها خفيفة فارغة فلأنهـا وهبت كل ما لديها من امتعة وفساطين واجربة وقبعات الى رفيقات لها اشد منهـا فقراً وان انت ابصرتهـا ضعيفة هزيلة فلأنها كانت ممتنعة عن أكل اللحوم . وليس ذلك من ذوقها وانما كانت تعتقد بمنافع هذه الطريقة وفوائدها .

كان ابتداؤها في التمثيل على شيء من الغرابة كبير وسيحفظ رفاقها للابد ذكرى ذاك الحيوان الطلق — مادلين — الذي كان يقلق القوم بحركاته وتجواله فيصطدم بالمخرج ويثير صراخ المدير ويتعثر بالآلات ويجلب الى المسرح كل كلاب المدينة الضائعة . وما كانت تكتم خياطتها القبيحة انها تشبه بقبحهـا السعدان ولا فرق يفرقهما سوى الثياب التي عليهـا وكانت لا تتردد عن خياطـة فسطـان لهـا بساعة واحدة وكل معداتها قطعة قماش وبعض الدبابيس .

خرجت يومـاً وخياطتهـا ، بعد ان افسدتهـا وحببت اليها حياة الدنس والفسق ، ولم يعودا الا في ساعة متأخرة من الليل مما سبب لهـا التنبه القاسي والتأنيب وباتت ليلتها تلك علىّ احرّ من الجمر حتى انها اقسمت الايمان المغلظة الا تعود الى مثلها .

لمادلين ساعاتها فهي في بعض الاوقات على درجة من البله والحمق تفقد معها كل صفة حسنة وتتدنى الى درجة حيوانية عجيبة ، وهي في بعضها الآخر ملهمة حادة الفهم تكتفي بالاشارة لفهم مخاطبها .

وكانت في مثل هذه الحالات تذهل الجمهور باحكام قراراتها وحركاتها والابداع الكلي في تمثيلها الحي النابض

كانت قليلة الكياسة الا ان فيهـا ميلاً شديداً للصداقة والمحبـة وهي كثيرة العطف علىّ البؤسـاء والمعوزين فتحنو عليهم وتواسيهم

ومما يروى عنها انها رفضت مرة توقيع عهد مع احد المخرجين لان اصبعـه كان لا يفارق انفه . . . وهذا شيء يقرفها في الرجل الانيق .

كانت لا تتراجع عن تقبيل من يحدثها عن القديس « فرنسوا دسيز » وكان الظلم يغضبها كثيراً ان نفسها نفس مصلحي الاخطاء ومقومي الشذوذ فلا تتوانى عن تنبيه اصحابها على هفواتهم ولم ارَ مخرجـاً سينمائياً خرج عن بعض ما يجب عليـه مع الممثلين والممثلات أن في القسوة الشديدة وان في اللين الكثير الا نبهته الى ما فرط منه بلهجة عصبية صادقة وما رأت حيواناً متألمـاً او صبياً جائعاً ، لا كاسي له ولا معين ، الا رقت وعطفت عليه واستصحبته منزلها علىّ ان تترك منزلها الى منزل آخر يوم تؤكد لها الحوادث ان اولئك الصبية ما كانوا الا خداعين مراوغين .

كان يعينها على واجبهـا ضمير حي وقلب كبير . فهي لاتعرف الشكوى ولا تحدث عن التعب وكان من ينظر اليها صباحاً قادمة الى الستوديو شقراء بيضاء هزيلة نحيلة لا يعتقد ان مثل هذا الجسم الحقير يضم نفساً كبيرة جبارة كهذه ، ولكنهـا كانت الوحيدة التي تقاوم التعب والسهر بشجاعـة وثبات عندما كانت تضطرها الظروف الى عمل ليلي

وكانت مادلين خصبـة الخيال في النكات والمغالطات المضحكة

في احد الايام اخذت احدى رفيقاتها في التمثيل وقد تجاوزت الاربعين تحبذ قبعة كانت على رأس مادلين فقالت :

ان قبعتك لجميلة يا مادلين واني ارغب في واحدة مثلها الا انني شخت وباتت لا تصلح لامثالي

فأجابت مادلين :

ولماذا لا يا سيدتي ؟ انهـا تصلح لكل انسان . لقد كان لجدتي واحدة مثلها

وللحال رفعت يدها الى فمها تغلقه الا ان هذه الحركة زادت في وطأة النكتة علىّ زميلتها الشيخة

أما اشهى ما تكون مادلين فعندما توقظ من حافظتها ذكريات قديمة وتحدث عنها فلنسمعها تحدث عن احد ما جرى لها في حياتها قالت :

كنا في بروكسل فتعرفت هناك الى دكتور عظيم عالجني ونال مني (الكثير) بعد شفائي . واتفق ان قمت بعد شفائي برحلة دامت بضعة اسابيع وعند عودتي — انتبه جيداً — عند عودتي رأيت علىّ منضدتي رسالة من هذا الشخص المكروه يطالبني فيها اجوراً لزياراته قيمتها الفان فرنك . . . وقبل ان اجلس ، وقبل ان القي نظرة علىّ غرفتي تناولت المبلغ من محفظتي وارتديت فسطاني « الازرق السماوي » وتوجهت الى محل عيادة الدكتور . عند بابه منعت عن الدخول فصرخت وزأرت ورعدت فكثر الضجيج مما دعا الطبيب الى فتح الباب فاسرعت في الدخول واصطدمت بمريضة كانت هناك . . . وماذا تهمني المريضة . . . والناس . ولو ان البابا كان هناك لمـا كان غير في الامر شيئاً .

أخذت المال من محفظتي ورميت به وجهه ثم ارغمته على الجلوس الى منضدته وتوقيع حوالة بالقيمة نفسها باسم مختار القرية يصرف في سبيل فقراء القرية وذلك لقاء ما « ناله » مني . قفزت الى خارج المنزل فلاقيت في الشارع خادمتي وكانت اعز صديق لي ، هي واصلي البلجيكي ، ركبنا الترام ولما لم يكن بالامكان تهدئة اعصابي اخذت اسرد لها الرواية كما وقعت ، في صوت جهوري عال ولايخفى اي وقع كان للخبر على الراكبين فقد ظلوا جميعهم في الحافلة حتى نهاية الخط . »

اذا اضفت الى هذا كلماتها المنتقاة وحركات كانت تقرنها الى الكلام وتقلبات في صفحات وجهها الناعم وجولات في عينيها الجميلتين . . . وقيامها وقعودها ، اذا اضفت كل هذا الى هذه الرواية ادركت بعض ما في الاخبار عندها من حياة ولذة ، ان مادلين اوزره هي شخصية محترمة بارزة رغم نقائصها الكثيرة



الرئيس مازاريك يلاعب حفيديه ، وهما عاريان في احدى حدائق القصر

الرئيس مازاريك وخلفه

المسيو بنيش ينتخب رئيساً للجمهورية التشكوسلوفاكيا

كتب المعرض كثيراً عن حياة المسيو توماس مازاريك رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية وعن الدور العظيم والجهاد الطويل اللذين قام بهما هذا الرجل الخالد في تاريخ امته لتحقيق استقلال تشكوسلوفاكيا والنهوض بها الى مستوى رفيع بين الامم .

وقد وردت الانباء في الايام الاخيرة تفيد ان الرئيس مازاريك اعتزل السياسة والحكم لأسباب صحية يدعو اليها بلوغه الخامسة والثمانين من العمر . وان المسيو بنيش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ورفيق مازاريك في جهاده انتخب خلفاً له و كان المرشح الوحيد الذي اصطفاه مازاريك وأشار اليه ليخلفه في السهر على مصير الجمهورية اللتي كانت ثمرة جهادهما الوطني .

المسيو ادوار بنيش

ولد ادوار بنيش في كوزلو البلدة التي قضى فيها البطل التشيكي «جان هوس» ليلته الاخيرة قبل ان مشى الى كونستانس حيث كانت المحرقة بانتظاره

لم يعرف بنيش في حداثته غير أشغال المزارع واسواق بيكسن ، وفي المدرسة كان يعيش عيشة مستقلة ، ويتهرب ما استطاع من الاحتكاك بالآخرين لانه كان سيء الطباع وقد جرب ان يتلهى بالالعاب الرياضية عن معاشرة الناس لذلك نشأ نفوراً لا يعرف ان يتحدث الى امرأة او يغازلها ولج به اليأس فهجر بلدته الى براغ ، وهناك تعرف الى مازاريك بعد ان ظهر اسمه في ذيل ترجمة لاحدى روايات زولا فنصح اليه مازاريك ان يسافر الى باريس لتكميل دروسه .

عاش بنيش في باريس معتزلاً نافراً من الروح الفرنسية الى درجة انه كان يطلب الرسوم من براغ لتزيين جدران غرفته رافضاً ان يعلق الصور الباريسية العاربة .

ولما وقع الانقلاب بعد الحرب الكونية ودعي بنيش ليجلس الى جنب مازاريك بين اعضاء المجلس الاعلى الذي قرر معاهدة فرسايل ظل بنيش على شيء كثير من طباعه الاولى ، ولم يعرف مرة ان يكون شعبياً رغم المركز السياسي الذي اشغله في بلاده وفي خارجها .

وكانت سنة ١٩٢٢ فاشتدت وطأة المرض على المسيو مازاريك فجمع حول سريره كبار رجالات الامة وقال مشيراً الى بنيش

— هذا هو خلفي !

لم يكن بنيش في ذلك الوقت قد بلغ الاربعين وهو اصغر حد للعمر الذي يجوز معه الترشيح لمنصب الرئاسة ففكروا بتعديل الحد الادنى وخفضه الى الخامسة والثلاثين . على ان الاقدار شاءت ان يشفى الرئيس مازاريك فزال المرض عنه ولكن الامنية التي اظهرها على سرير الداء كانت سبباً لثورة حقد وضغينة من الكثيرين على ادوار بنيش .

وقليلون هم رجال السياسة في العالم الذين تحملوا قدر ما تحمل بنيش في حياته السياسية من الوان النقد والتهشيم فكان عليه ان يرد حملات الصحف ولاسيما التي تساءلت كثيراً عن مصدر ثروته غير المشروعة ، على ان هذه الثروة لم تكن الا نتيجة عطف الرئيس مازاريك عليه ومحبته له فلما قدمت له الامة

الرئيس الجديد

المسيو ادوار بنيش في منزله وتظهر معه عقيلته

التشيكوسلوفاكية هديتها النقدية وقدرها عشرة ملايين أبى الرئيس مازاريك الا ان يحول منها مليونين الى رفيقه ومعاونه بنيش .

وقد ظل الرئيس مازاريك خمس عشرة سنة دائباً في تأمين شعبية بنيش ، وتقريب قلوب الامة الى هذا البطل المجهول القابع في قمته العالية ينظر بأنفة وبأس الى نكران الجميل بين الناس

وفي جنيف ايضاً لم يكن بنيش قريباً من القلوب وقد تجلت قساوته عندما ترأس مجلس عصبة الامم يوم استقبال المندوبين الالمان فقال :

— من على هذا المنبر احيي العضو الجديد في عصبة الامم . ولم يذكر بنيش كلمة «المانيا» وكان لا يحضر جلسات العصبة طيلة المدة الاخيرة التي جلست فيها المانيا .

وقد خطر في بال مازاريك ان يعود الى ترشيح خلفه في مطلع سنة ١٩٣٠ ولكنه لم يجرأ ان يعلن اسمه فاضطر الى ان ينتظر خمس سنوات جديدة عمل خلالها على تخفيف هذا الحقد الذي يحمله ساسة بلاده ضد بنيش وقد توفق الى ذلك بفضل ابتعاد بنيش عن سياسة بلاده الداخلية وانشغاله بالسياسة الخارجية وعصبة الامم ، مما جعل له شهرة عالمية ، وحمل الشعب التشيكي الى ان يرى فيه الخلف المكمل لعمل الرئيس مازاريك .

وفاة فاضلة

استأثرت المنية بالسيدة الفاضلة المأسوف عليها المرحومة اديل طربيه قرينة الوجيه الفاضل اسكندر بك الخوري صاحب الرفايل وقد احتفل بتشييع جثمانها في موكب حافل وأودعت الثرى بين الحزن والاسف

فنتقدم من اسرة الفقيدة وحضرة قرينها الفاضل بواجب التعزية رحمها الله والهم ذويها الصبر الجميل .

افتتاح اكبر واحدث محل تصوير في بيروت
على ساحة البرج فوق لوكندة مصر الجديدة
في ثالث طابق

فريدريك دقوني



الفيلوتي ديكسور

هو المزيج النقي من البودرة والكريم ، وهو المادة التي تغني وحدها عن استعمال الاثنين .

يعطي الوجه لوناً باهتاً كما تقضي الموضة ، وجميع السيدات اللواتي تستعمل الفيلوتي ده ديكسور يعلمن انه يثير نظرات الاعجاب حولهن .

ويعلمن انه لا يلطخ الوجه ؛ ولا يترك فيه اثراً لمادة دهنية ، وانه يثبت على الوجه طول النهار فلا تؤثر به العوارض الخارجية .

هو مادة عطرية ناعمة ، وخير ما يستعمل للوجه واليدين والعنق حيث يزيد جاذبية الانوثة بلونه الباهت وملمسه المخملي

وهو ايضاً يزيل النمش ، ويمنع اللمعان في الانف والذقن ويتألف منه غذاء منعش للبشرة يحفظها ويجدد نضارتها .

— يباع في كل مكان —

تحصل على مسطرة من الفيلوتي مجانية ارسل مع الطلب فرنك ونصف

روايـة العدد

الاوهام المضحكة

لشكسبير: ملخصة عن الانكليزية

من قوانين العقوبات الايطالية

واشتد الجفاء بين افسس وسيرا كوز واصدرت حكومة افسس قانوناً يقضي بالموت على كل تاجر سيرا كوزي يجول في مدينة افسس ان لم يفتد نفسه بجزاء نقدي كبير مقداره الف مارك

وقبض الجند يوماً عَلَى تاجر سيرا كوزي يدعى ايجان وكان شيخاً بيضت السنون شعره وتركت الآلام على وجهه دلائل البؤس واليأس فأشفق حاكم المدينة عليه وسأله عن سبب جرأته واقدامه على التجوال في المدينة مع علمه بأن جزاء عمله الموت او الف مارك لا فرق

ايجان يحكي قصته

تنهد ايجان وابتدأ يحكي قصته والالم يهز شفتيه المرتجفتين والدموع تنحدر عَلَى وجنتيه الصفراوين قال: « ولدت في سيرا كوز وملت الى التجارة فاحترفتها ثم تزوجت فتاة فاضلة « بنت حلال » فعشنا سعيدين معاً حتى اضطرتني اشغالي للسفر الى ايبدام وهناك ولد لنا توأمان لا يميز الخبير بينهما واتفق ان امرأة فقيرة تنزل في الفندق الذي تنزل به ولدت توأمين متماثلين فاشتريتهما ليربيا مع ولدي.

وعدنا في يوم كتب لنا الشقاء فيه الى سيرا كوز ولكن قبل ان نصل الى البر هبت في البحر عاصفة فأخذت الامواج تتلاعب بالسفينة واشتغل الملاحون كل بنفسه فأخذت قطعة من سارية وربطت باحد طرفيها ولدي الاصغر وبالطرف الآخر ربيبي الاصغر ايضاً وفعلت زوجتي فعلي ثم اشتدت العاصفة وعلت الامواج فقذفت السفينة الى احد الصخور وحطمتها فأصبحنا في احضان الامواج تهبط بنا حتى لا نرى شيئاً وتعلو لارى زوجتي تقع بين ايدي صيادين من كورنثوس — كما اظن — ولم يطل في الامر حتى مر بنا نحن الآخرين مركب عرفنا اصحابه فرجعوا بي وحملوني الى سيرا كوز سالماً ولكن بدون زوجة مع ولد واحد:

ومضت الايام واصبح ولدي الصغير ابن ثماني عشرة سنة فأخذ يلح علي في ان آذن له بالتفتيش عن امه واخيه فأذنت له بعد الحاح مستمر — وليتني لم افعل. فسبعة اعوام مرت على ذهابه قضيت خمساً منها بالتفتيش عن زوجتي وولدي جميعاً ولم اترك مكاناً يمكن ان اجدهم فيه حتى لم يبق امامي غير افسس فلم اشأ ان امر بمدينتكم دون ان ابحث فيها وحبذا الموت اذا عرفت انهم احياء»

واشفق الحاكم على هذا الشيخ البائس وود ان يعفو عنه لولا قانون المدينة وقد اقسم عَلَى تنفيذه والمحافظة عليه — وقسم الحكام مقدس — ولكنه يؤخر تنفيذ الحكم يوماً لعل ايجان يستطيع ان يجد سبيلاً الى الخلاص بدفع الجزاء

الاسرة كلها في افسس

وخرج ايجان مهموماً عارفاً ان احداً في المدينة ان يقرضه الف مارك لانه لا يعرف احداً في افسس ولا يعرفه احد ولكن ولديه معاً وزوجته وربيبيه كانوا جميعاً في افسس ولكي تتم حوادث الرواية كان كل من ولدي ايجان يحمل اسماً واحداً: « انتيفلوس » وكذلك الربيبان « دروميو »

وقد وصل انتيف الصغير وخادمه دروميو الى افسس في اليوم الذي وصل به ايجان وكان انتيف تاجراً من سيرا كوز ايضاً ينتظره القدر الذي استقبل اباه لولا ان صديقاً له اخبره بذلك فدخل المدينة بصفته تاجراً من ايبدام آسفاً عَلَى احد ابناء وطنه جاهلاً ان هذا البائس ابوه

وكان انتيف الاكبر من ابناء افسس وقد عاش فيها مع خادمه دروميو الاكبر ايضاً عشرين سنة دون ان يعرف شيئاً عن ابيه واخيه وامه لان الصيادين الذين انتشلوهم من البحر فصلوا الولدين عن المرأة التاعسة وباعوهما الى عم حاكم افسس وهذا اهداهما الى ابن اخيه فأحب الحاكم الشاب انتيف وقربه اليه وولاه قيادة فرقة من جنوده فأبلى فيها بلاء حسناً وخلص حياة الحاكم في احدى المعارك فأطلقه وزوجه سيدة حسناء غنية اقام معها في سعادة نغصتها الغيرة اكثر الاحيان — اما الام فكانت في افسس ايضاً وسيأتي ذكرها

انتيف ذو زوجة دون ان يتزوج

وارسل انتيف خادمه دروميو ليعد له مكاناً ينزل فيه واعطاه شيئاً من المال لذلك، كان دروميو لطيف الحديث وكثيراً ما كان يمازح سيده فيخفف عنه بعض احزانه وآلامه، وبين انتيف يتأمل حاله وحال ابيه « انها كنقطة من الماء في البحر المحيط ذهبت لتبحث عن رفيقتها فضاعت » عاد دروميو فتعجب انتيف من عودته السريعة وسأله عن المال.

وكان دروميو هذا خادم انتيف الاكبر فقال: « لقد ارسلتني سيدتي لادعوك الى الغداء فالطعام قد نضج وهي تخاف ان يبرد اللحم »

— « دروميو دع عنك المزاح واخبرني ماذا فعلت بالمال »

— « مولاي ! سيدتي تلح عليك بالحضور »

— « اية سيدة » قال انتيف بغضب ففتح الخادم فمه مدهوشاً « زوجتك يا مولاي » اما انتيف وقد كان على ثقة من انه غير متزوج فقد اشتد غضبه على دروميو وقال بحدة « اخبرني كيف انفقت المال ونحن غريبان في افسس »

ظن دروميو ان سيده يمزح وخاصة بعد ما قال انهما غريبان » قال مولاي ! اجّل المزح للمائدة فقد امرتني سيدتي ان ادعوك للغداء وهي مع اختها بانتظارك »

ولم يتحمل انتيف هذا المزاح — على ظنه — فضرب دروميو وهرب هذا ليخبر سيدته بان مولاه رفض المجيء وانه انكر ان تكون له زوجة ما ولا تسل عن غضب الزوجة وغيرتها — وهي غيورة من طبعها — وما معنى كلام زوجها الا انه يحب غيرها اكثر منها اما اختها فلم تشاركها رأيها

وذهب انتيف الى الفندق فرأى دروميو هناك والمال معه فأخذ يلومه على مزاحه ولكن قبل ان يعتذر الخادم كانت ادريانا تقف وجهاً لوجه امام زوجها — عَلَى ظنها — وتلومه بعنف ثم تتودد اليه بعبارات الحب وتذكارات الصبى وعبثاً حاول انتيف ان يقنعها بانه ليس زوجها وانه لم يرَ افسس قبل هذا اليوم فقد ضايقته وتعلقت به — والمرأة كالعليقة — حتى ذهب معها متحيراً وتغدى على مائدتها مع اختها مدهوشاً فالواحدة تدعوه زوجها والاخرى صهرها ولم تكن دهشة الخادم باقل من دهشة سيده فقد كان هو الآخر ذا زوجة تلومه عَلَى اهماله وتراخيه في حبها

انتيف الآخر يمنع من دخول بيته

وفيما ادريانا تتغدى مع زوجها كان انتيف الآخر وخادمه دروميو يقرعان فلا يفتح لهما وعبثاً حاولا الدخول والهام الخدم انه زوج ادريانا فقد كان رب البيت عَلَى المائدة والاوامر صريحة بعدم الاذن لاحد بالدخول واخيرا انصرف انتيف حانقاً يفكر في ذلك الرجل الذي تتغدى معه زوجته فتأبى ان تفتح الباب لزوجها

ولم يصدق انتيف « الاصغر » ان انتهى وقت الطعام حتى اختلق الاعذار ليترك البيت فقد ضايقته — زوجته — بغيرتها ولم يشفع بها لطف اختها لوسيانا فالغيرة تقتل اللطف ولم يبعد مع خادمه دروميو الذي لم يكن اقل منه سروراً بالخلاص من زوجة تدعيه حتى التقاهما صائغ نادى انتيف باسمه وقدم له سلسلة ذهبية صاغها له وعبثاً انكر انتيف معرفته فقد اصر الصائغ عَلَى انه لم يصنعها الا بناء على امره وانصرف وتركه متحيراً مدهوشاً « اسرع الى المركب يا دروميو فقد بت اجهل اين انا »

ولم يسر الصائغ بعيداً حتى التقاه احد الجنود وقبض عليه باسم قانون المدينة لدين تأخر في وفائه واتفق ان مرّ انتيف الاكبر من هناك فطالبه الصائغ بثمن السلسلة فأنكر انتيف ان يكون قد اخذ منه سلسلة — وهو عَلَى حق في انكاره — فأقام الصائغ الدعوى على انتيف وسيق كلاهما الى السجن حتى يدفعا الفلس الاخير:

دروميو يعود الى زوجته مكرهاً

ونظر انتيف دروميو — ولكن دروميو اخيه — فامره بالذهاب الى البيت وجلب ثمن السلسلة من زوجته ادريانا « رباه » تمتم دروميو « كيف يرسلني سيدي الى بيت لم نصدق اننا هربنا منه ! وكيف اعود الى تلك الزوجة التي تضايقني ؟ ولكن على الخدم طاعة سادتهم »

وسار انتيف الاصغر في المدينة لتزيد دهشته واستغرابه فقد كان هذا يحييه وذاك يشكره وهذا يطلب منه مالاً وذاك يدفع له ديناً وخياط يفصل له — على الرغم منه — رداء ولم يزده خادمه دروميو الا دهشة واستغراباً عندما قدم له المال الذي ارسل يطلبه من الزوجة — ادريانا — وسأله عن الصائغ والسجن والسلسلة « ايتها القوات المباركة خلصينا من هذا المكان:

ولكن الغرائب اخذت تتوالى عليه فقد تقدمت منه سيدة عليها دلائل النعمة وطلبت منه سلسلة ذهبية رأتها في عنقه وكان قد وعدها بها ففرغ صبره وشتم السيدة وانكر كل صلة له بها

« اذن رد لي الخاتم الذي اخذته مني » وهنا ايضاً كال لها الشتائم وانكر خاتمها — وهو مصيب في انكاره — وتركها مشدوهة لانها كانت عَلَى ثقة من انها تغدت معه واعطته خاتماً لها واثقة به وبوعده

انتيف يصبح مجنوناً

وكان غضب المرأة شديداً حتى انها ذهبت الى بيت ادريانا واكدت لها جنون زوجها واتفق ان جاء انتيف الى بيته ومعه السجان فوبخ زوجته عَلَى تقصيرها في حقه وعدم ارسالها المال لخلاصه، وازداد به الغضب عندما ذكرها بمجيئه الى البيت وقت الغداء ليرى الابواب مقفلة في وجهه وليعلم ان زوجته تتغدى مع رجل آخر

ولم تشك ادريانا بقول المرأة وزادها يقيناً ما ذكرته من انكار زوجها زوجته واصراره على عزبته فدفعت المال للجندي وامرت الخدم بتقييد زوجها فقيدوه ووضعوه في غرفة مظلمة ولم يزدهم غضبه واعتراضه وشتائمه الا يقيناً بجنونه وجاء الخادم يؤيد موقف سيده فكان نصيبه القيود والغرفة المظلمة

انتيف ودروميو يقطعان قيودهما

وجاء من يخبر ادريانا ان زوجها وخادمه قد قطعا قيودهما وفرا من الغرفة وهما يمرحان حرين في احد شوارع المدينة فاستنجدت ادريانا ببعض جيرانها وذهبوا جميعاً للقبض عَلَى انتيف ودروميو خادمه وزميله في الجنون فادركوهما امام احد الاديار والصائغ يوبخ انتيف عَلَى عدم دفعه ثمن السلسلة وهذا ينكر ان يكون قد طلبها ويصر على ان الصائغ اهداه اياها وهجمت ادريانا ورجالها يريدون تقييده فدخل انتيف وخادمه الدير وخرجت رئيسته تسأل عن الخبر فاخبرتها ادريانا بقصة زوجها وجنونه وهربه وانها تريد اخذه الى الطبيب وتطلب من الراهبة ان تسلمها اياه

الغيرة القاتلة

ولماذا جن زوجك ؟ هل خسر ثروته في البحر؟ هل فقد صديقاً عزيزاً عليه ؟ » فنفت ادريانا ذلك كله فقالت الرئيسة «لعله احب غيرك فقاده هذا الحب الى جنون ؟ »

وهنا وجدت ادريانا سبيلاً للتفريج من كربتها فقالت بانها كثيراً ما كانت تظن ان احدى النساء اغوت زوجها وكانت سبباً في تغيبه عن البيت .

ولماذا لم توبخه على ذلك ؟ ! قالت الرئيسة

« انا ! لقد فعلت . »

«ربما لم يكن ذلك كافياً .»

« بلى في الفراش كنت انغص عليه لذة النوم وعلى المائدة كان ذلك حديثي الوحيد وفي البيت وعلى الطريق وكل حين كنت اراه فيه كنت ابين له ضرر حب امرأة غيري » فقالت الرئيسة بعد ان سمعت اعترافها الصريح شأن المستنطق الماهر «ولذلك جن زوجك فغيرة المرأة احد من انياب الكلب الكلِب لقد منعت عنه النوم بثرثرتك فلا غرو ان تتألم معدته ونغصت عليه حياته الاجتماعية فلا بدع ان تسود الدنيا في وجهه ولا عجب بعد ذلك كله ان يجن زوجك وان تكوني السبب في جنونه »

ولقد آلم لوسيانا ان توبخ الراهبة اختها مثل هذا التوبيخ المؤلم ولكن اختها اجابت نادمة «لقد خدعتني فاعترفت لها بافكاري واثرت بي فرأيت الحق بجانبها ..... ولكنني اريد زوجي فهو حق من حقوقي » اما الرئيسة فابت ان تسلم رجلاً استجار بها وزوجاً تقتله غيرة زوجته

اجتماع شمل الاسرة

واتفق ان مر في تلك الساعة حاكم المدينة وفي ركابه ايجان يقوده حظه العاثر الى الموت فاستجارت ادريانا بالحاكم وشكت اليه امر الرئيسة وامتناعها عن تسليم زوجها المجنون اليها لتعتني به

ولكن زوجها وخادمه كانا قد قطعا قيودهما وتركا الغرفة المظلمة — غرفة التوقيف — ليقفا امام الحاكم ويشكو انتيف زوجته فتقف الزوجة مبهوتة متحيرة فقد رأته بام عينها داخلاً الى الدير مع خادمه ونظر ايجان ولده فغلبه السرور وتقدم منه بمالقه واثقاً بنجاته وان ابنه يدفع الجزاء عنه ولكن هذا الولد العاق انكر اباه وانكر ان يكون قد رآه منذ عشرين

سنة فاسقط في يد الشيخ المسكين وظن ان الايام غيرته فلم يعرفه ابنه اوان هذا يخجل بابيه وينكره في شقائه

وفي تلك اللحظة خرجت الرئيسة ومعها انتيف ايضاً ودروميو ففتحت ادريانا عينيها وفمها وقد رأت امامها زوجين وخادمين وتذكر الحاكم حكاية الشيخ ايجان فعرف ان الشابين ولداه وتعانق الاخوان والخادمان وعانق الوالد ولديه وربيبيه وكاد الجميع ينسون ان الشمس تغيب وان حياة ايجان معلقة بخيوطها ولكنهم افاقوا اخيراً ليتقدم انتيف الاكبر بالجزاء فيأبى الحاكم ان يكون القدر ارأف منه

وتقدمت الرئيسة الراهبة من الاخوين تقبلها قبلات لم تعرف الارض اطهر منها ولا غرو فهي قبلات الام ولم تكن هذه الراهبة الا زوجة ايجان ووالدة الاخوين المتماثلين وقد دخلت الدير بعد ان سلب منها ولدها وربيبها فاستطاعت بذكائها وفضيلتها ان تصبح رئيسته وانجدت شخصاً استجار بها فكان ذلك سبباً في اجتماع الاسرة كلها

وعاشت الاسرة بسلام وهناء وتزوج انتيف لوسيانا وخففت ادريانا من غيرتها وقد اثر بها درس حماتها تأثيراً اعاد الهناء الى ذلك البيت ولم ينس دروميو الآخر ان يتخذ له زوجة — ولكنها غير غيورة ·

حنا نمر

على رجال الالعاب الرياضيه

قبل ان يباشروا العابهم

ان يتناولوا اقراص

ڤالدا

تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

اطلبوا العلب المكتوب عليها

ڤالدا

اعلان مناقصة

في الخامس عشر من كانون الثاني سنة ١٩٣٦ وفي الساعة العاشرة صباحاً ستجرى في مديرية الصحة والاسعاف العام مناقصة لتقديم الادوية والادوات اللازمة لمستشفيات الحكومة لعام ١٩٣٦ وذلك بموجب دفتر الشروط الموضوع خصيصاً لهذه الغاية في المديرية المذكورة وفي دائرة اللوازم ·

بيروت في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٥

مديرية الصحة والاسعاف العام

ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها

وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة :

راديو اتواتر كنت

لهذه الماكنة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجده في غيرها

هي الماكنة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها — تلتقط عموم الموجات— المتانة في صناعتها — والجلاء في صوتها

يكفلان استعمالها مدة طويلة دون ان يطرأ عليها خلل · قبل ان تشتروا راديو جربوا ماكنة :

— اتواتر كنت —

وكلاؤها الوحيدون :

ابرهيم اسبر خوري واولاده

بيروت باب — ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهندس اميركي خاص بماكنات الراديو